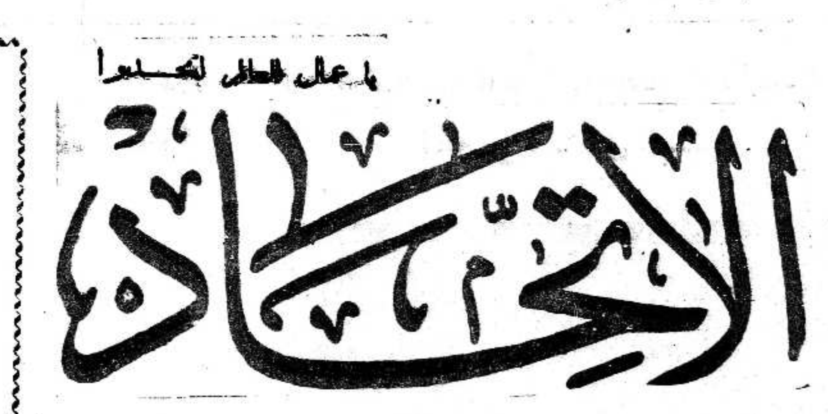


الثلاثاء
١٤ آذار ١٩٧٢
٣ محرم ١٣٩٢
العدد ٨٨ السنة ال ٢٨
יום ג
14 3 72
מס' 88 שנה 28

الثمن : ٥٠ اغورا — ALITTIHAD

اسرائيل تواصل تجميد مهمة يارينغ

تل ابيب ـ اقرت الحكومة فى اجتماعها الدوري يوم الاحد الماضي مجددا رفضها التعاون مع المبعوث الدولي غونار يارينغ الذي يقوم بمهمة المساعدة على تسوية ازمة الشرق الاوسط ..

واذاعت صحف امس ان وزير الخارجية ابا ايبن قدم تقريرا عن الاتصالات بين غونار يارينغ وممثل اسرائيل فى الامم المتحدة تكواع وان الاخير طلب من يارينغ ان يتعهد بأن استئناف مهمته لن يستند على مذكرته التي قدمها لاسرائيل فى٨ـ٢ـ١٩٧١ وطلب منها فيها الالتزام بالانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها فى حرب حزيران ١٩٦٧ .

التآمر على جمهورية اليمن الدمقراطية

بيروت ـ فى حين اذاعت الانباء ان سفير جمهورية اليمن الدمقراطية (الجنوب) قدم مذكرة الى الجامعة العربية اتهم فيها الجمهورية العربية اليمنية (الشمال) بالتحرش ببلاده وحشد قوات على حدودها ، زعم رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية محسن العيني ان قوات جمهورية اليمن الدمقراطية قصفت قرى فى بلاده بالمدفعية .. هذا وقد وصل العيني الى دمشق وينوي ان يزور عواصم الدول العربية فى سبيل التحريض على اليمن الدمقراطية .. وقد ازداد التآمر مؤخرا على جمهورية اليمن الدمقراطية بعد ان قررت زعامتها تعميق تحولاتها الاجتماعية العميقة بهدي الاشتراكية العلمية (اقرأ نبأ مؤتمر الحزب الحاكم فى عدد الاتحاد الماضي) .

تشريد الاف البدو فى قطاع غزه

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فى قطاع غزة ، مؤخرا بطرد آلاف البدو من منطقة مشارف رفح ونقلتهم بالقوة الى داخل القطاع ، ثم سيجت المنطقة التي كانوا يقيمون فيها منذ عشرات السنين والتي تبلغ مساحتها ٤٠ الف دونم .

وقد استعملت سلطات الاحتلال فى عملية تشريد هؤلاء البدو ومصادرة اراضيهم الجرافات فاتلفت مزروعاتهم وقوضت خيامهم وسدت آبار الشرب فى وجوههم وفرضت عليهم جوا قلقيا من الارهاب .

وادعت سلطات الاحتلال انها قامت بكل ذلك لاعتبارات الامن بعد تزايد عمليات زرع الالغام واعمال الفدائيين !!

واثارت عملية التشريد الوحشية هذه حتى سكان المستوطنات اليهودية فى المنطقة المجاورة للقطاع (٤ مستوطنات) وفى النقب ، فعقدوا فى كيبوتس نير عوز اجتماعا حضره ٣٠٠ من اعضاء مستوطنات الكيبوتس القطري فى النقب احتجو فيه على عملية التشريد هذه واعرب بعضهم عن معارضتهم الاستيطان اليهودي فى القطاع المحتل واعلنوا ان مجرد الاستيطان اليهودي فى المنطقة وفى القطاع المكتظ بالسكان من شانه ان يضر بمصادر تطوير السكان العرب فى القطاع .

واتخذ سكان المستوطنات الاربعة الموجودة فى المنطقة الاسرائيلية المجاورة للقطاع قرارا يعارضون فيه الاستيطان فى القطاع ومشارف رفح الى ان تصدر الحكومة قرارا مفصلا بهذا الخصوص يجري حوله نقاش شعبي واسع .

ودعا سكان هذه المستوطنات الاربعة التابعة « لهاشومير هتسعير » اللجنة التنفيذية للحركة وممثلي مبام الى اتخاذ قرار بهذه الروح .

وقد حضر اجتماع نيرعوز المذكور ممثلون عن ١٣ كيبوتسا .

الصليب الاحمر يتدخل

ونقلت صحيفة هارتس (١٢ـ٣) ان الصليب الاحمر الدولي طلب من اسرائيل تزويده بمعلومات عن اسباب طرد آلاف البدو هؤلاء من منطقة سكنهم فى مداخل رفح . وجاء طلب الصليب الاحمر هذا فى اعقاب الشكوى التي بعث بها اليه مشايخ

البقية على صفحة ٦



رؤساء اتحاد الجمهوريات العربية الثلاثة الرئيس السوري حافظ الاسد ، الرئيس المصري انور السادات والرئيس الليبي معمر القذافي .

برقية الى رئاسة الكنيست لبحث موضوع
ترحيل البدو من منطقة رفح

ارسل عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر البرقية التالية فى ١١\٣\٧٢ الى رئاسة الكنيست يطلب فيها اجراء بحث سريع فى موضوع ترحيل البدو فى منطقة رفح وتصرف جنود الجيش الاسرائيلي مع البدو . (اقرأ عن الخبر فى مكان آخر). وجاء فى البرقية :

نشرت « هآرتس » (١٠\٣\٧٢) لمراسلها العسكري ان السلطات تلقت شكاوى مفادها ان جنود الجيش الاسرائيلي الحقوا اضرار كبيرة بأملاك البدو فى اثناء ترحيلهم من منطقة رفح وتصرفوا معهم بقساوة .

كذلك كتب عاموس حداد :

ان اعضاء كيبوتسات « هشومير هتسعير » المجاورة لقطاع غزة توجهوا امس الى مؤسسات الكيبوتس القطري للعمل على منع طرد عرب القطاع من اراضيهم وايقاف الاستيطان هناك .

وبعد ان ذكر النائب الشيوعي ان هذه الحقائق نشرتها « غل همشمار » وصحف اخرى اعلن ان هذه الاجراءات تزيد من التوتر وتضر بممكنات السلام وطالب ببحثها بغية وقفها .

خطوة جديدة لتوطيد اتحاد الجمهوريات العربية

مجلس رياسة الاتحاد يواصل اجتماعاته .. لاول مرة يجتمع مجلس الامة الاتحادي وينتخب رئيسه ونوابه .. الموضوع الرئيسي : أزمة الشرق الاوسط ..

القاهرة ـ يواصل الرؤساء انور السادات (مصر) وحافظ الاسد (سوريا) ومعمر القذافي (ليبيا) اجتماعاتهم فى اطار مجلس رياسة اتحاد الجمهوريات العربية .. وحتى مساء امس لم يصدر اي بيان عن هذه الدورة من الاجتماعات ولكن المعروف ان البحث يدور فى موضوع ازمة الشرق الاوسط ومسائل توطيد اركان الاتحاد .

وامس صرح ياسر عرفات اثر عودته من القاهرة انه قدم اقتراحات عينية بشان الخروج من الجمود الذي وقعت فيه ازمة الشرق الاوسط وان الرئيس معمر القذافي تبنى مشروعه ووعد بان يطرحه خلال مباحثاته مع الرئيسين المصري والسوري ..

ومع ان الصحافة العربية اتخذت مواقف متباينة من اتحاد الجمهوريات العربية ، انطلاقا من مواقفها السياسية ، الا ان اكثرها لاحظ تقدم الاتحاد فى بناء مؤسساته التشريعية والتنفيذية دون هزات او عراقيل خطيرة .

وقبل ذلك ـ بعد ظهر الاحد ١٢ـ٣ـ١٩٧٢ اجتمع مجلس الامة الاتحادي الذي تالف من ٦٠ عضوا وزعوا بالتساوي بين مصر وسوريا وليبيا وانتخب الدكتور خيري الصغير الليبي رئيسا له وكامل مراد المصري وعبد الله شكري السوري نائبي رئيس .

وفى كلمته اشاد الدكتور الصغير بنشاط الرؤساء الثلاثة الذين قاموا بدور كبير فى اقامة الاتحاد واعلن ان الوحدة العربية راودت اذهان العرب منذ عصور بعيدة وليس الاتحاد سوى جزء من الوحدة ..

واضاف ان اجتماع المجلس يؤلف ركنا من اركان دولة الاتحاد وهو السلطة التشريعية .

وفى نهاية كلمته ابرز خطورة المرحلة التي تمر بها الجماهير العربية ودعا الى بذل كافة الجهود لتادية الامانة .

ثم تقدم الرؤساء الثلاثة انور السادات وحافظ الاسد ومعمر القذافي واقسموا اليمين الدستورية وتعهدوا بذلك بالمحافظة على الاتحاد واحترام دستوره وقوانينه والنضال من اجل خدمة الشعب وتحقيق اهداف الامة العربية .

البقية على صفحة ٦

المستوطنة الزراعية ـ العسكرية الثالثة فى قطاع غزة المحتلة

عسقلان ـ اذاعت وكالة « عتيم » ان السلطات ستقيم مستوطنة زراعية ـ عسكرية بين خان يونس ورفح فى جنوب القطاع شرقي الطريق الرئيسي ، غزة ـ رفح ..

وهذه هي المستوطنة الثالثة من هذا النوع . اما الاثنتان السابقتان فهما : ناحل دروم وناحل نصريم .

والمعروف ان الناحل ـ وهي فرق الشبيبة الطلائعية المحاربة ـ تقوم بهذا الاستيطان بالتنسيق مع الجيش .

كلمة الاتحاد

جريمة تشريد .. وغضب فى اسرائيل ..

خلال الايام الاخيرة ازداد وضوح صورة ما جرى فى قطاع غزة حين قامت السلطات بحجة الامن السرمدية بتسييج منطقة واسعة من القطاع « وتطهيرها » من سكانها تمهيدا لاستيطانها كولونياليا ..

لقد نشرت الصحف الاسرائيلية ان شيوخ البدو المتضررين ، فى معرض وصفهم هذه العملية الوحشية ، اعلنوا أن سلطات الاحتلال اجلتهم عن منازلهم وجردتهم من اراضيهم واتلفت مزروعاتهم وردمت ابارهم ..

وبكلمة اخرى ان هذه السلطات ضربت بكل القيم الاخلاقية عرض الحائط وشردت السكان العزل فى سبيل توطيد اقدامها فى القطاع وتمهيد الطريق امام ضمه .

خلال ممارستها السياسية ـ الاجتماعية ـ الاقتصادية فى هذه البلاد لم تتورع القيادة الصهيونية مطلقا عن تشريد الفلاحين العرب عن اراضيهم .. او عن مطاردة العمال العرب من اماكن عملهم .. فقد كانت تستوحي دائما ايديولوجيتها العنصرية المتعصبة القائمة على الانعزالية القومية والاستعلاء العنصري وكره الجماهير العربية ..

ولذلك ليس غريبا ان تلجأ الى اساليب التشريد البربري حين تستدعي ضرورات التوسع والاستيطان الكولونيالي ذلك .

لقد اعتمدت هذه القيادة الصهيونية او المحافل الاسرائيلية الحاكمة منذ حرب حزيران ، فى تحقيق سياستها التوسعية ـ الكولونيالية على عاملين .

* على تفوقها العسكري وقدرتها على استخدام كل طاقتها الضاربة فى قمع المقاومة العربية فى المناطق المحتلة .
* وعلى تأييد الراي العام الاسرائيلي عامة .. وعلى هذا الضوء كان احتجاج رجال عدد من المستوطنات الجماعية (كيبوتسات تابعة لمبام) على تشريد المواطنين العرب ورفضهم الاستيطان فى المناطق المحتلة ظاهرة على غاية من الاهمية باعتبارها تمردا يثلم هذه « الوحدة » التي تحاول المحافل الاسرائيلية الحاكمة المحافظة عليها لترويض الاصوات المعارضة ..

واهمية هذا « التمرد » تعود ايضا الى أمرين :

* صدوره عن اولئك الذين خططت القيادة الصهيونية ان يكونوا طلائع الاستيطان الكولونيالي فى المناطق المحتلة ..
* واقترانه ـ على الرغم من فرق زمني ضيق ـ مع مظاهر اخرى من التمرد على سياسة حكام اسرائيل بسبب عزوفها عن طريق السلام ..

البقية على صفحة ٦

مخططات الاستيطان الكولونيالى فى غزة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ كشفت صحيفة « هآرتس » امس النقاب عن وجود مشروع لاقامة مدينة ـ ميناء اسرائيلية جديدة فى غزة .

وقد جاء هذا فى معرض حديثها عن رد قائد الاركان الجنرال اليعيزر فى جلسة الحكومة ، اول امس ، على وزير الصحة فكتور شم طوف حول الشكاوى المتعلقة بطرد آلاف البدو من مشارف رفح ومصادرة اراضيهم (اقرأ خبر طرد هؤلاء البدو فى مكان آخر من هذه الصفحة) .

وقالت « هآرتس » ان مصادر فى القدس ابرزت يوم الاحد الماضي « ان الاهتمام بقطاع غزة يمكن تفسيره بالاستيطان الاسرائيلي فى هذه الاماكن . وهذا الاستيطان لا يقتصر فقط على الاستيطان الزراعي . فلدى اسرائيل نية واضحة لاقامة مدينة ـ ميناء اسرائيلية جديدة فى غزة » .

وكان قائد الاركان اليعيزر قد ذكر فى جلسة الحكومة اول امس انه يحقق الان فى الشكاوى التي قدمت بخصوص طرد البدو من مشارف رفح وقال انه اتخذ الخطوات اللازمة لاجراء هذا التحقيق .

شبيبة المبام تقرر النضال ضد الاستيطان فى المناطق المحتلة

هذا واتخذت سكرتارية شبيبة مبام فى نهاية الاسبوع الماضي قرارا ضد الاستيطان فى المناطق المحتلة خاصة فى قطاع غزة ومشارف رفح .

وجاء فى القرار : « تقرر

البقية على صفحة ٦

نصر ساحق في الانتخابات لحزب انديرا غاندي

حزب المؤتمر والحزب الشيوعي يتحالفان فى قوائم مشتركة فى عدد من الولايات والفوز باكثرية فى ١٦ حكومة محلية فى الهند

نيودلهي ـ فاز حزب المؤتمر الهندي برئاسة أنديرا غاندي بنصر كبير في الانتخابات التي جرت في مختلف الاقاليم الهندية للحكومات المحلية . وفي عدد كبير من الاقاليم تحالف حزب المؤتمر مع الحزب الشيوعي ضد المعارضة اليمينية التي تلقت هزيمة منكرة .

ففي ١٦ ولاية فاز حزب المؤتمر بأغلبية كبيرة ، ودلت نتائج الانتخابات على وجود أغلبية لحزب المؤتمر في الادارات المحلية في ال ١٧ ولاية في الهند .

وقد انتهت الانتخابات للمجالس التشريعية في ١٧ ولاية ممن يتألف منها الحكم الاتحادي . وقد فاز حزب السيدة أنديرا غاندي باغلبية في جميع الولايات ، بلغت أحيانا ٨٥٪ .

ويرى المراقبون أن انتصار حكومة أنديرا غاندي في حربها ضد الباكستان وتحرير بنغلادش قد أسهم في تحقيق هذا النصر الانتخابي .

فالنصر العسكري على باكستان وتسوية تضحية بنغلادش ، حرق الجسور تحت أقدام المعارضة اليمينية . كما أن تأييد الصين الشعبيه للحكم الرجعي الباكستاني الموالي للامبريالية أضعف موقف الاحزاب المأوية .

وأكسبت معاهدة التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي حزب المؤتمر بقيادة أنديرا

البقية على صفحة ٦

مكاريوس يرفض تدخل الحكومة اليونانية فى شئون الجزيرة

تفيد الانباء الواردة من نيقوسيا ان الرئيس القبرصي مكاريوس رفض طلب الحكومة اليونانية بتسليم الاسلحة التشيكية ، التي اشترتها حكومة قبرص ، الى قوات الامم المتحدة المرابطة فى الجزيرة .

واعلن استعداده للسماح لمسئولين من قوات الأمم المتحدة بتفقد الاسلحة الموجودة فى مخازن الحكومة .

وفى الوقت الذي يستمر فيه الضغط على حكومة مكاريوس ، وبشكل خاص استفزازات انصار غريفاس ، يؤكد شعب قبرص التفافه حول حكومة الرئيس القبرصي فقد شهدت مدن الجزيرة الكبيرة مظاهرات شعبية واسعة برز فيها بشكل خاص اشتراك الشباب والطلاب ومختلف فئات الشعب .

وامس الاول تظاهر آلاف النسوة امام قصر الرئيس القبرصي احتجاجا على تدخل الحكومة اليونانية الفظ فى شئون الجزيرة وتأييدا لموقف الاسقف مكاريوس .

تجاهل المواطنون مهزلة الانتخابات في الضفة المحتلة

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ فتح باب الترشيح لعضوية مجالس الضفة الغربية العشرة ، التي ستجري فيها « الانتخابات » ، اكد من جديد اخفاق سلطات الاحتلال فى اضفاء الشرعية على مؤامرة خلق كيان « فلسطيني » متعاون عن طريق تلك الانتخابات .

وعلى الرغم من النشاط الذي قام به رجال الاحتلال والمتعاونون معهم قبل فتح باب الترشيح امس الاثنين ، فقد تجاهل المواطنون قصة الانتخابات تماما ..

وازاء هذا ظهرت الحملة الاعلامية الضخمة التي قامت بها صحيفة السلطات « الانباء » كعاصفة فى فنجان حركها زلم لا اثر لهم فى حياة الضفة الغربية المحتلة وهم لا يحسنون غير لوك شعارات « مصلحة الشعب » .. و « ارادته الحرة » .. و « تقرير مصيره » التي تفقد كل مضمون فى ظروف الاحتلال ..

كذلك اتضحت حقيقة هذه المهزلة حين ظهر ان عدد الناخبين المسجلين فى عشر بلديات يزيد عدد سكانها على ٤٠٠ الف لا يتجاوز الف ناخب .

وهكذا فبالاضافة الى ان « المعركة على الترشيح » لم تنشب او تولد « نارا » .. فكل العملية الانتخابية تدور فى اطار ضيق .

ويظهر مما كتبته الصحف الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال تضع كل املها فى « ارباب الحمائل » على حد تعبير « جروزلم بوست » ، وهؤلاء المعروفون بعقليتهم الاقطاعية ، يمكن ان يتعاونوا مع كل سيد ..

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

اتمام جلاء القوات الهندية عن بنغلادش

داكا ـ اتمت القوات الهندية جلاءها عن بنغلادش ، بعد انجاز مهمتها فى مساعدة الشعب البنغالي على تحقيق حريته ، واقامة دولته الجديدة المستقلة .

وقد بدأت القوات الهندية جلاءها عن بنغلادش منذ اسبوع . وقد تمت عملية الجلاء فى احتفال رسمي فى استاد داكا بحضور ٢٥ الفا وباشتراك رئيس حكومة الدولة الجديدة مجيب الرحمن .

وقال مجيب الرحمن بهذه المناسبة ان المساعدة التي قدمتها لنا الهند لا مثيل لها فى التاريخ .

استغلال اسرائيل لعمال المناطق المحتلـــة

ومحـــاولة دمج المناطق اقتصاديا باسـرائيل

بقلم : ابراهيم مالــك

تقوم سـلطات الاحـتلال الاسرائيلية بنهب منظم للمناطق العربيه المحتله يذكرنا بالنهب الكولونيالي لشعوب المستعمرات . فمنذ احتلالها لهذه المناطق في أعقاب عدوان حزيران في عام ١٩٦٧ عمدت هذه السلطات الى دمج هذه المناطق في اقتصاد اسرائيل ليسهل ضمها نهائيا .

ويشكل تشغيل حوالي ٥٠ ألف عامل من الضفة العربيه ومن قطاع غزة ومنطقة سيناء داخل «الخط الاخضر» ـ كما تصف الصحف الاسرائيلية حدود الرابع من حزيران ـ احدى صور هذا الدمج .

وقبـل ان نتطرق الى الاستغلال البشع الذي يتعرض له العمال العرب من المناطق المحتلة يجدر بنا أن نشير الى أن سحب هذا العدد من الايدي العاملة من الضفة الغربية والمناطق الاخرى قد ألحق ضررا كبيرا بزراعة المناطق المحتلة وصناعتها ، وبشكل خاص بالزراعة . ويؤكد ذلك يوبيل أليتسور في مقال كتبه في «معاريب» ١٩٧٢/٢/١١ واعتمد فيه على تقرير نشره مؤخرا «بنك اسرائيل» كتب أليتسور :

« لقد أوجد الاقتصاد الاسرائيلي ، وكذلك النشاط الاقتصادي في المناطق ذاتها نقصا في العاملين في المناطق. وان الوضع وصل الى حد اهمال المزروعات ، وبشكل خاص ، مزارع الزيتون في المناطق البعيدة وذلك لعدم وجود أيد عاملة للقطف » .

ولكن من الخطأ الاعتقاد أن البطالة اختفت نهائيا في المناطق المحتلة . فمعظم من استوعبهم الاقتصاد الاسرائيلي هم من العمال غير المهنيين ، أي الذين يزاولون الاعمال الشاقة ، سواء كان في البناء أو الزراعة أو الصناعة . في حين تنتشر البطالة بين العمال المهنيين والمهندسين والاكاديميين .

دوافع التشغيل

والحقيقة أن البرجوازية الاسرائيلية وجدت في المناطق المحتلة قوة عمل رخيصة توفر لها أرباحا كبيرة جدا اذا قيست بمستوى الاجور في اسرائيل .

ولكن هناك دوافع أخرى لتشغيل هؤلاء العمال . وقد أفصح عن ذلك الضابط شلومو غزيت في حديث له عن أهمية ايجاد أماكن عمل لكل مواطن في المناطق المحتلة اذ قال : « انني واثق أنه خلال ثلاث أو خمس سنوات ستتغير كليا مشكلة مخيمات اللاجئين » (معريب ٧١/٧/٤) .. وبذلك أوحى غزيت ـ وهو المسؤول عن تنسيق الاعمال في المناطق المحتله ـ بالصله بين تشغيل سكان المناطق وحل مشكلة اللاجئين .

فالسلطات الاسرائيليه تهدف عن طريق ايجاد ماكن لسكان هذه المناطق تفادي حدوث انفجارات لاسباب معاشية .

وقد اعتبر داني تسدكوني مسألة توفير العمل لسكان القطاع أكبر تحد يواجهه السلطات الاسرائيلية هناك .

وقد اعتبر اقامه مكتب عمل في جباليا في أيار ١٩٦٩ بمثابه رأس جسر اسرائيلي في منطقه معادية كليا لاسرائيل ويقطنها ٣٧ ألف انسان وأشار الى أن رجال المقاومة في قطاع غزة قد نسفوا مكتب العمل هذا ثلاث مرات متتالية (دافار ٧٢/١/١٩) .

((رافعة)) من نابلس

ذكرت التقارير الرسميه الاخيره ان حوالي ٣٢ الف عامل من المناطق المحتلـه ، يعمل عن طريق مكاتب العمل في اسرائيل . ويشتغل معظمهم في الاعمال الشاقة ـ في البناء (٢٢ ألف) وفي الزراعة (٧ آلاف) و ٤٥٠٠ يعملون في مجالات مختلفه وخاصه في صناعة المعادن .

كذلك يعمل الالاف غير المنظمين في البناء وغيره .

وحتى مراكز التدريب التي أقامتها سلطات الاحتلال تدرب في معظمها على هذه الحرف . فمن ٩ آلاف متدرب أنهوا دورات مهنية في ٣٦ مركز تدريب (مجموع ما أقيم في المناطق المحتلة) حتى تشرين الاول من السنة الماضية تعلم نصفهم في فروع صناعة البناء

وفي قطاع غزة ، حيث أقيم ٦ مراكز تدريب ، تدرب العمال على نجارة وحدادة البناء والتبليط .

فاعداد الكوادر المهنية ـ اذا صح تسميتها بذلك ـ ينمشى في الاساس مع حاجة أصحاب العمل الاسرائيليين ومصلحتهم . وهل يمكن أن نتوقع غير ذلك من سلطات الاحتلال ؟

وفي «دافار» ٩ آذار الجاري كتب داني روبنشتاين عن اصطلاح جديد ينتشر بين مقاولي البناء وهو « رافعة من نابلس » . وهم يرمزون بهذا الاصطلاح العنصري الى العمال العرب من المناطق المحتلـه ، الذين يمكن استئجارهم ليقوموا بانجاز عمل «الرافعة» وبتكاليف اقل .

فمقاولو البناء يدفعون أجره زهيده لعمال المناطق المحتله لا تزيد على ١٢ ليره ويتهربون من دفع حصتهم في التامين وغير ذلك من الصناديق الاجتماعيه . ولا يتقاضى العمال اجرة السفر . وفقط في المده الاخيرة حصل البعض منهم على مخصصات تامين الاطفال وعلى ١٠ ليرات شهريا عن الزوجة التي لا تعمل .

الاوروبيون يحسدون دوله اسرائيل

وفي مقاله الذي أشرنا اليه يتحدث داني روبنشتاين عن مشاكل السكن التي تواجه العمال العرب من غزة والضفة الغربية ، فيذكر أن معظمهم يضطر الى العودة الى بيوتهم ويقضي عده ساعات في الطريق دون مقابل . واذا وجدوا مكان سكن موقت فلا يغادرونه في الليل ويوضعون تحت الحراسة

ويقارن داني روبنشتاين بين وضع اسرائيل ودول أوروبا الغربية التي يعمل فيها مئات ألوف العمال الاجانب ، فيقول روبنشتاين :

« يحسد الزائرون من بلدان أوروبا دولة اسرائيل على أن لديها قوة عمل رخيصة ، لا نضطر الى العناية بها من ناحية اجتماعية . فدول مثل سويسرا وبريطانيا وألمانيا الغربية ودول أخرى من غرب وشمال أوروبا تورطت بمشاكل سببها لها مئات ألوف العمال من جنوبي أوروبا ومن آسيا وأفريقيا ، ممن هي في حاجة لهم ، ولكنها لا ترغب أو أنها لا تستطيع أن تقدم لهم المسكن والخدمات الثقافية والاجتماعية .. في اسرائيل يعود العامل العربي الى بيته في نابلس أو غزة ، كمن « حصل على «الدوطة »بدون العروس ») .

وهكذا فما يحسد الأوروبيون اسرائيل عليه هو ان عمال المناطق المحتلة محرومون من كل الحقوق الاجتماعية التي ينالها العامل اليهودي في اسرائيل . ولا يشكلون عبئا اجتماعيا على اسرائيل .

ولكن روبنشتاين يذكر في مقاله أن عمال هذه المناطق قد أخذوا يطالبون بتحسين أوضاعهم ويقارنون بين أجرتهم وبين أجرة العمال اليهود .

ولكن هذا بالطبع لن يحل مشكلتهم

وفي الوقت ذاته حين دار البحث حول ادراج نظام الحد الادنى من الاجور في اسرائيل حاول رجال الصناعة أن يلوحوا ببعبع عمال المناطق . فهم الوحيدون ـ حسب ادعاء رجال الصناعة ـ الذين سيربحون من ذلك لان معظمهم يتقاضى اليوم أجرة شهرية تقل كثيرا عن ٣٧٥ ليرة ، وهو الحد الادنى الذي تقترحه الهستدروت .

ولكن بن أهرون سكرتير عام الهستدروت طمأنهم حين تطرق الى أجور عمال المناطق المحتلة ، فقال « لا أحد يعتقد أنه يتوجب دفع حد أدنى من الاجور لعمال المناطق » . (هآرتس ٧٢/٢/١٧) وزعم أنهم قد حصلوا على زيادات كبيرة في الاجور . ولكن الزعيم «العمالي» نسي أن الزيادة في معدل الغلاء تفوق كثيرا الزياده الضئيلة في الاجور .

ومؤخرا بدأ عبء الضرائب والرسوم المباشره يثقل كاهل اقتصاد الضفة الغربية . فنسبة الضرائب التي ستجبيها سلطات الاحتلال في السنة المالية القادمة هي ضعف ما جبي من الضرائب في عام ٧٠ فاذا بلغت حصة الدخل من الضرائب ٥٣،٣ مليون ليرة في عام ١٩٧٠ ، فستصل في عام ١٩٧١ الى ٧٣ مليون ليرة .

وفي السنة المالية ٧٣/٧٢ ستزيد على ١٠٠ مليون ليرة. وهنا لم تحسب الضرائب غير المباشرة التي تجبى من المناطق المحتلة عن بضائع بقيمة ٣٠٠ مليون ليرة يشتريها سكان المناطق المحتلة من اسرائيل .. ويغطي دخل الحكومة الاسرائيلية من جباية ضرائب المناطق المحتلة نفقاتها هناك ولذلك لا تشكل ، في هذا الاطار ، أبدا عبئا على اقتصاديات اسرائيل .

ثم ان الزيادة الكبيرة في الضرائب ستؤثر كثيرا على مستوى معيشة سكان المناطق

وفي الفترة الاخيرة كثر الحديث عن الرخاء الاقتصادي في المناطق ، وللتدليل على ذلك يذكر تسدكوني أن معدل أجرة العمال ارتفع في قطاع غزة من ٣،٥ الى ٧،٥ ليرات اسرائيلية . ولكن تسدكوني لم يشر الى الغلاء في هذه المناطق وما هي القيمة الحقيقية لهذه الزيادة . وفي الضفة الغربية لا يزيد معدل الاجرة عن ٩ ـ ١٠ ليرات .

ويستفيد من هذه الاجرة المنخفضة أيضا البرجوازية الاسرائيلية التي بدأت تقيم مشاريع تشرف عليها مباشرة وتبيع انتاجها في اسرائيل بأسعار عالية .

ان الظروف الصعبة واللا انسانية التي يعمل بها عمال المناطق المحتلة في اسرائيل تشكل ادانة للاحتلال . ولا يمكن تحسين أوضاع أولئك العمال الا بتغيير أوضاع المناطق المحتلة وهذا يتم اذا انسحبت القوات الاسرائيلية من هذه المناطق .

((ضحيــة)) جـديدة مـن ضحايــا الحفـر حـول المبكـى

تداعى مساء الجمعة بيت آخر في القدس العربية المحتلة .. ومن حسن الحظ ان العمال العرب الخمسة الذين كانوا يعملون لتدعيمه لم يكونوا في البيت وقتذاك .

ومع ان الصحف الاسرائيلية نفت ان يكون انهيار البيت بسبب الحفريات التي تجري حول حائط المبكى ، الا ان المعطيات اكدت الارتباط بين الامرين .. فالبيت ((الضحية)) ، يبعد ١٠٠ متر من نفق تحفره وزارة الاديان موازيا حائط المبكى .

والصورة نشرتها الصحف الاسرائيلية صباح الاحد وتظهر ركام ((البيت الذي كان)) !

سكـان الحي الغـربي في طرعان يحملـون المجلس مسئـولية عـدم ربط حيهـم بشبكـة الكهربـاء

أصدر سكان الحي الغربي في طرعان يوم الجمعة الموافق ٧٢/٣/٣ بيانا الى أهالي القرية أوضحوا فيه مشكلة عدم ربط حيهم بشبكة الكهرباء وأعربوا عن احتجاجهم على رفض المجلس المساهمة في هذا المشروع وتجاهله طلباتهم العادلة .

وسكان هذا الحي يطالبون الشركة بالكهرباء منذ ٦٩/٧/٩ وقد ردت الشركة بأن الحي يقع تحت سلطة المجلس المحلي ، ولذا يترتب على المجلس أن يعقد اتفاقية معها

وبتاريخ ١٩٦٩/١٢/٢٤ أرسل السكان الى المجلس رسالة يبلغونه فيها برد الشركة .

ورد المجلس في اجتماع للحي بتاريخ ٧٠/٦/٢٩ بأنه سيتصل بالشركة ويستفسر منها عن تكاليف المشروع ووعد بالمساهمة فيه .

وبتاريخ ٧١/١/٦ أرسل سكان الحي رسالة أخرى الى المجلس بخصوص هذا المشروع . وبتاريخ ٧١/١/٢٥ تلقوا منه ردا يبلغهم فيه أنه يترتب عليهم دفع مبلغ ثلاثة آلاف ليرة للشركة كمقدمة حتى تبدأ بتخطيط المشروع وتقدم تقديرها النهائي لتكاليفه وتستعد للعمل فيه .

وقد أثار هذا الرد شكوك السكان وأخذوا يتساءلون : لماذا لا يدفع المجلس هذه السلفية كجزء مما تعهد ، وبذلك ينهي الترتيبات الاولية للمشروع ؟ ولماذا لم يخصص في الميزانية المبلغ اللازم لهذا الغرض ؟

وأرسل السكان بتاريخ ٧١/٧/١٢ كتابا الى المجلس وآخر الى الشركة ، وكان رد الشركة : اننا بانتظار دفع السلفية !

وبتاريخ ٧٠/٨/١٢ دفع السكان السلفية المطلوبة .

وبعد ذلك تسلم سكان الحي رسالة من المجلس ينقل فيها تقدير الشركة لتكاليف المشروع وهو مبلغ ٣٢،٥٠٠ ليرة ، وتسلموا خرائط العمل لكي يصادقوا عليها .

ولكن المجلس نقل اليهم في المدة الاخيرة تقديرا آخر للتكاليف من الشركة بمبلغ ٤٦،٦٠٠ ليرة ـ بدون تكاليف «الوصلات» ـ وقرن هذا التقدير بتحديد مهلة مدتها شهران فقط يخسرون بعدها دورهم عند الشركة اذا لم يدفع خلالها هذا المبلغ ولم يقم المجلس بعقد اتفاقية مع الشركة لتنفيذ المشروع .

وعلى الفور رتب السكان اجتماعا مع ادارة المجلس ، لتدارس امكانية تعاون المجلس معهم على انجاز المشروع . وقد تبين في الاجتماع أن المجلس لا يريد تقديم أية مساعدة وأن كل ما يمكن أن يقوم به هو أن يكون حلقة وصل بين السكان والشركة !

وعلى اثر هذا الاجتماع وقع جميع سكان الحي على كتاب الى المجلس حملوه فيه مسؤولية عدم ربط الحي بشبكة الكهرباء وطلبوا منه المساهمة في المشروع وتقديم القروض للسكان لضمان اشتراكهم فيه

ولكن المجلس رد على هذا الكتاب بالادعاء أنه لا يتمكن من المساهمة في المشروع وأن كل تكاليفه تقع على عاتق الاهالي !

وهكذا اتضح موقف المجلس تجاه سكان هذا الحي وتجاهله لهم ولوعوده السابقة بمساعدتهم . والآن يتساءل سكان الحي : لماذا يرفض المجلس مساعدتهم بينما ساعد سكان الحي الشرقي بمبلغ ٢١،٥٠٠ ليرة ـ لربط حيهم بشبكة الكهرباء ـ وبالحصول على القروض اللازمة لهم ؟

ان سكان الحي الغربي في طرعان يحملون المجلس المحلي مسؤولية عدم ربط حيهم بشبكة الكهرباء ويصرون على تحقيق مطالبهم العادلة.

« المحرر » البيروتية تقول :

التوصل الى تسوية بـين اسرائيل والاردن

بيروت ـ نشرت صحيفة « المحرر » البيروتية ، يوم السبت الماضي ، ان الاردن واسرائيل اتفقا على تسوية النزاع بينهما باتفاقية حول منح الضفة الغربية حكما ذاتيا تحت حكم الملك حسين .

والصحيفة معروفة باتصالاتها مع اوساط فلسطينية اوردت النبأ على لسان « مصادر أردنية » . ويشمل الاتفاق كما تقول الصحيفة البندين التاليين :

● يتنازل الاردن عن مطالبته بالقدس الشرقية ، باستثناء المسجد الاقصى .

● تعيد اسرائيل الضفة الغربية الى الاردن بعد اقامة حكم محلي فيها يكون زمامه بأيد صديقة لاسرائيل . ولا يسمح بموجب هذا الاتفاق لقوات اردنية العبور الى الضفة الغربية .

الائتـلاف في مجلس ام الفحـم المحلي يلحس قراره ويقرر زيـادة الضرائب !

ام الفحم ـ لمراسلنا كان المجلس المحلي في ام الفحم قد عقد في شهر شباط الماضي جلسة لتعديل نظام الضرائب اعدادا للميزانية الجديدة . وبعد البحث والنقاش قرر بالاجماع عدم زيادة الضرائب على اعتبار انه زادها في السنة الماضية بحوالي ٢٠ بالمئة ، في وقت لم تزد فيه المجالس المحلية الاخرى الضرائب ، وجبى من السكان مبالغ اضافية لشراء دار للمجلس كانت حلا لمشكلة اجتماعية بين عائلتين متخاصمتين في القرية.

وبتاريخ ٢٦-٢-٧٢ دعا المجلس لجلسة طارئة لاعادة النظر في القرار السابق وذلك بناء على رسالة من القائمقام طلب فيها رفع زيادة الضرائب من ٢٠ بالمئة الى ٥٠ بالمئة وهدد ـ في حالة عدم رفعها ـ بعدم زيادة الهبة العامة والمساعدات الاخرى .

وظهر من النقاش ان المجلس لم ينل من حصته المقررة من ضرائب الارنونا سوى ١٢ الف ليرة من مجموع ٥٧ الف ليرة هي حصة المجلس . لهذا طالب الاعضاء الشيوعيون وبقية اعضاء المعارضة السلطات بدفع ما تبقى من المبلغ ، كما طالبوا بدفع حصة المجلس كاملة من ضرائب الاملاك ومن المبلغ الذي تساهم به السلطات في الخدمات الاجتماعية ، وزيادة الهبة العامة . وابرزوا ان تطوير القرية لا يكون على حساب زيادة ضريبة الغرف بل بزيادة الهبة العامة ومساواة المجلس المحلي في ام الفحم بالمجالس المحلية اليهودية لا سيما وان السلطات اعلنت رسميا ان ام الفحم وضواحيها منطقة تطوير .

وقد صوت الى جانب رفع الضرائب كل من : رئيس المجلس احمد جابر ، ويوسف عبد الفتاح ، واحمد مراد ، وفريد ابو شقرة ، وحمزة احمد ، وسعيد جبارين ، واحمد مصطفى اغبارية .

وصوت ضده : العضوان الشيوعيان ـ احمد نصرالله ، ومصطفى اسعد عسلية ـ واعضاء المعارضة : جميل شيخ حسن ، ومحمد مصطفى حاج داوود ، وعبد الله محمد ياسين ، ويوسف ابو رعد.

وكان التعليق بعد التصويت : « لقد صدرت الاوامر » ! فالاوامر هي فوق كل الاعتبارات وفوق مصلحة القرية والسكان !!

خطر الانحلال يتهدد الباكسـتان

يـزور رئيس الباكسـتان ذو الفقار علي بوتو الاتحاد السوفييتي بعد أيام وذلك لبحث في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والباكستان .. وعقبت الوكالات الاجنبية على هذا النبأ فقررت أن الهدف تحسين العلاقات بين القطرين

لقد كان معروفا منذ أن تسلم رئاسه الباكستان بعد هزيمه بلاده في حرب هندوستان أن بوتو سيزور الصين والاتحاد السوفييتي . وقد قام بزياره الصين قبل أسابيع والآن حل كما يبدو موعد زياره الاتحاد السوفييتي ..

فما هي خلفية هذه الزياره وأبعادها ؟

قبل أيام أحدث بوتو تعبيرات جديدة في قياده الجيش وعين الجنرال تيقا خان في منصب رئيس الاركان في محاولة لوقف تدهور معنويات الجيش الباكستاني .

ولكن هذا التعيين فجر عاصفة من النقد على الصعيدين الدولي والمحلي .. فالجنرال أكتسب شهرة سيئة الصيت حين أشرف على حرب الابادة التي شنتها حكومة الباكستان على شعب بنغلادش في محاولة للقضاء على حركته التحررية.

ولكن هذه القضية كانت أقل مشاكل الرئيس بوتو وصعوباته ..

ومن هذه المشاكل التي طافت على السطح الصراع الاجتماعي المتزايد نتيجة الوضع الاقتصادي السيء الذي يتميز بالتقاطب الطبقي وازدياد فقر الجماهير وتفاقم البطالة في وقت ترتفع فيه أرباح الاغنياء والاقطاعيين . وفي الايام الاخيرة ظهرت انعكاسات هذه الصراعات على الوجه التالي ..

★ أضطرت السلطات الى استدعاء الجيش لمواجهة تمرد البوليس الذي أضرب مطالبا بزيادة أجوره وقام بمظاهرات نهب خلالها الحوانيت واعتدى على السياسيين واصطدم مع الطلاب في لاهور وبشاور ..

وقد طالب البوليس ايضا بوقف تدخل رجال حزب الشعب الذي يتزعمه الرئيس بوتو ..

★ في كراتشي وحدها وجد ٤٥ ألف عامل أنفسهم ينضمون الى المتعطلين حين أغلق أصحاب المصانع أبواب العمل في وجوههم . وحسب الاحصاءات لا تعمل الصناعة بأكثر من ثلث طاقتها مما يوحي باتساع نطاق البطالة وفي الوقت ذاته تكاد الحكومة تفلس خصوصا وقد تخلفت عن دفع ديونها الاجنبية بمقدار ١٢٠ مليون دولار .

★ تزداد موجة الاضرابات على الرغم من رفع الحكومة أجور العمال .. وذلك بسبب التباعد بين الواقع الحياتي والاجور ..

★ يثير وجود ٩٤٠٠٠ جندي

ذو الفقار علي بوتو

باكستاني في الاسر مراره متعاظمة ويعج مكتب الرئيس بوتو بوفود الامهات والاخوات والزوجات اللواتي يطالبن باعادة الرجال من الهند .

ولا يزال يرفض بوتو تسوية الازمة في هندوستان لخلق الظروف حتى تطلق الهند سراح هؤلاء الاسرى .

★ لم ينفذ بعد الاصلاح الزراعي الذي يخفض الحد الأعلى من ملكية الارض المروية من ٥٠٠ الى ١٥٠ فدانا والارض البعلية من ١٠٠٠ الى ١٠٠ فدان ..

الا آن أخطر المشاكل حسب «التايم الامريكية ٧٢/٣/١٣» ، تتجسم في حركات الانفصال التي تهدد باكستان الى وحدات قومية .

وأبرز هذه الحركات في منطقتي الباثان (ورجالها من أشد المحاربين وينتمي اليهم قادة الجيش «الخانات») وبلوخستان ..

ويطالب زعماء هاتين القوميتين بحريات ديمقراطية وقد صرح زعيم الباثانيين لمكاتب «تايم : اننا نرفض أن تعاملنا الحكومة كما عاملت شعب شرق باكستان (بنغلادش) .

وفي تقدير المراقبين كان تعيين الجنرال «تيقا» محاولة لوقف انحلال البلاد ..

فهل يستطيع ؟

ان الهدف من زيارة بوتو في الاتحاد السوفييتي رؤية مدى ما يمكن أن يقوم به الاتحاد السوفييتي على الصعيدين السياسي والاقتصادي في وقف هذه العملية الخطيرة.

ولكن من الواضح أن سياسة الاتحاد السوفييتي في هندوستان مبدئية تقوم على الصداقة مع الهند المعادية للامبريالية والاعتراف بحقيقة بنغلادش ومعاونتها على اعادة بناء اقتصادها والاستعداد للتعاون مع باكستان اذا أبدى زعماؤها عقلانية واستعدوا الى العمل من أجل انهاء أزمة هندوستان على أساس الاعتراف بحقوق الشعوب ..

ومن المؤكد أن الاتحاد السوفييتي لن يؤيد بوتو اذا واصل سياسة التعاون مع الامبريالية في محاولة لاعادة عجلة التاريخ الى وراء ..

البوليس يواصل حملته الارهابية ضد شباب الرملة

الرملة ـ لمراسلنا ـ لا يزال البوليس مستمرا في ملاحقة الشباب في الرملة بغية ارهابهم وتخويف عائلاتهم بشتى السبل .

فقد قام البوليس باعتقال الشاب وحيد العيسوي في مكان عمله ، واجرى تفتيشا في بيته وبعد ان لم يعثر على شيء اطلق سراحه بدون كفالة .

اننا نحتج على هذا العمل الاستفزازي ونطالب بان يتوقف عن ملاحقات الشباب بدون اي مبرر ، وندعو الراي العام الدمقراطي اليهودي الى الى الوقوف ضد هذا الارهاب البوليسي الذي يتعرض له شباب الرملة العرب .

في ٣٠ كانون الاول عـــام ١٩٧٢ تحتفل الشعوب بـذكرى

★ ٥٠ سنة على قيـام الاتحـاد السوفييتى ★

في الجزء الاخير من شباط الماضي نشرت « برافدا » قرار اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي السوفييتي حول الاستعدادات للاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية التي تقع في ٣٠ كانون الاول عام ١٩٧٢ .

واستهلت اللجنة المركزية قرارها باعلانها ان الاستعدادات تجري تحت تأثير افكار وقرارات المؤتمر الرابـع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي واكدت ان يوبيل قيام الاتحـــاد السوفييتي يشغل من حيث أهميته وآثاره الاجتماعية والاقتصادية مكانة بارزة في تاريخ الدولة السوفييتية .

ثم قالت ان الفضـــل الاكبر في انشاء الدولة الاشتراكيـــة المتعددة القوميات يعود الى زعيـــم الحزب والشعب فلاديمير ايليتش لينين الذي طور بشكل خلاق تعـــاليم ماركس وانجلز وصاغ نظرية متكاملة للمسالة القومية .

واسهب قرار اللجنة المركزية في تحديد معالم تجربة انشاء دولـــة متعددة القوميات من طراز جـــديد ومكانة الطبقة العاملـــة وجميـــع الكادحين في تلك العملية وشرح تلك العملية بهذه الفقرات :

« ان قيام الدولة الاشتراكيـــة المتعددة القوميات لهو نتيجة بارزة للابداع الثوري لجميـــع الشعوب السوفييتية وعلى راسها الطبقـــة العاملة وتحت قيادة الحزب الشيوعي. ان ميل شغيلة الجمهوريـــــات السوفييتية الى الاتحاد في دولـــة واحدة قد توطد في خضم المعـارك الضارية ضد قوى الثورة المضـادة الداخلية والخارجية وقـــد ساعد التحالف العسكري السياسي الذي نشأ ابان الحرب الاهلية والتنسيق الوثيق للنشاط السياسي الخارجي والجهود المشتركة لاعـــادة تعمير الاقتصاد الوطني والتطوير الاقتصادي وتدعيم القدرة الدفاعية ، ساعدت بشكل طبيعي على الانتقال الى توحيد الشعوب المتساوية في اسرة اشتراكية واحـــدة .

ولم تكن هذه العملية التاريخيـــة التقدمية سهلة او بسيطة فقد تطلبت تذليل صعوبات جمة مرتبطة بالتخلف الاقتصادي والثقافي والنضال ضـــد محاولات الثورة المضادة استغلال تركة العداء القومي السابق والقوميـــة البرجوازية وشوفينية الامـة الكبيرة ومقاومة المنحرفين القوميين داخـــل صفوف الحزب لصالحها . وكـانت الطبقة العاملة هي المعبر الرئيسي عن الاتجاه الوحدوي والقوة القائدة لهذه العملية وكذلك للثـــــورة الاشتراكية . وحملت البروليتاريـا الى جماهير الكادحين ـ بزعامـــة لمنظمات البلشفية ـ روح التضامن الطبقي الاممي ورصت صفوفها على الاساس السياسي المشترك للسلطـة السوفييتية والنضال من اجـــل الاشتراكية .

وكان قيام الاتحاد السوفييتي ثمرة لنضال الحـزب النظري والسياسي وللخبرة المتعددة للشعوب السوفييتية وعكست آمالها . وقوبلت فكرة لينين حول انشاء اتحـــــاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية بالتأييـــد الحار من جانب الطبقة العاملـــة والفلاحين الكادحين والمثقفين التقدميين وتحولت الى حركة وحدوية شعبية حقا ونوقشت مسالة توحيــــد الجمهوريات السوفييتية على نطـاق واسع في مؤتمرات السوفييتات على نطاق المحافظات والمراكز والقـــرى وفي الاجتماعات والمؤتمرات الجماهيرية. واعربت جماهير الكادحين من مختلف القوميـــــات عن اصرارها وارادتهـا الحازمة في تكتيل قواها ومواردهـــا للوصول الى الهدف المشترك الا وهو بناء الاشتراكية والشيوعية .

واتخذت مؤتمرات السوفييتات في جميع الجمهوريات قرارات بالانضمام الى الاتحاد . وفي ٣٠ ديسمبر عـــام ١٩٢٢ اقر مؤتمر السوفييتات الاول لعموم الاتحاد السوفييتي بالاجمـاع اعلان تشكيل اتحاد الجمهوريـــــات السوفييتية الاشتراكية . واعـرب الاعلان عن الايمان العميق بان الدولة الاتحادية الجديدة ستكون تتويجـــا لائقا لاسس المعيشــــة السلميـــة والتعاون الاخوي بين الشعوب التي ارسيت في اكتوبر عام ١٩١٧ .

وكان انضمام الجمهوريـــــات السوفييتية الاختياري الى اتحـــاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية تعبيرا ساطعا عن سيادتها الاشتراكية وكفل له الضمانات الامينة . ووقعت معاهدة انشاء اتحاد الجمهوريـــات السوفييتية الاشتراكيـــة والاتحاد في دولة اتحادية واحدة كل من جمهورية روسيا الاشتراكيـــة الاتحاديـــة السوفييتية وجمهورية اوكرايـنـــا الاشتراكية السوفييتية وجمهوريـــة بيلوروسيا الاشتراكية السوفييتيـــة وجمهوريـــة فيما وراء القوقـــاز الاشتراكية الاتحادية السوفييتيـــة (التي تضم اذربيجان وارمينيـــا وجورجيا) .

وقد ضمنت المبادىء اللينينيـــة لاتحاد الدول الاختياري للشعـــوب المتساوية في اول دستور للاتحـــاد السوفييتي الذي تم اقراره نهائيـا في المؤتمر الثاني للسوفييتات لعموم الاتحاد الســــوفييتي في ٣١ ينايــر عام ١٩٢٤ .

وخلال عملية بناء الاشتراكيـــة نشأت تدريجيا ظروف اجتماعيـــة واقتصادية ملائمة لمواصلة وتحسين بناء الدولة القـــــومي للاتحـــاد السوفييتي . وفي عام ١٩٢٤ تكونـت جمهوريتا تركمانيا واوزبكستان وفي عام ١٩٢٩ جمهورية طاجيكستـــــان كجمهوريات سوفييتية اشتراكية .

وفي عام ١٩٣٦ تحولت جمهوريتـا كازخستان وقيرغيزيا من جمهوريتـين ذاتي حكم ذاتي الى جمهوريتـــين اتحاديتين .

وفي نفس العام دخلت جمهوريـات اذربيجان وارمينيا وجورجيا في عداد جمهوريـــات الاتحــــاد السوفييتي الاتحادية مباشرة بعد ان كانت تشكل من قبل جمهورية ما وراء القوقـــاز الاشتراكية الاتحادية السوفييتية . وقد وجد التطور السياسي للامـــم التي بعثتها الثورة تعبيرا عنه ايضـا في قيام الجمهوريـــات ذات الحكم الذاتي والمقاطعات ذات الحكم الذاتي والنواحي القومية .

وثبت دستور الاتحاد السوفييتي الذي اقر في ٥ ديسمبر عام ١٩٣٦ انتصار الاشتراكيـــة تشريعيا وأسس تنظيم الدولة والتنظيم الاجتمـــاعي للمجتمـــــع الاشتراكي وتوحيــــد الشعوب السوفييتية .

وكان اعادة توحيـــــد الشعـب الاوكراني في الفترة من ١٩٣٩ الـى ١٩٤٥ والشعب البيلوروسي عـــام ١٩٣٩ حدثين بارزين في حياة دولتنـا الاشتراكية المتعددة القوميات . وفي عام ١٩٤٠ اقام كادحو لاتفيا وليتوانيا واستونيا من خلال نضالهم الثـوري بتثبيت السلطة السوفييتية . وعلى اساس الرغبة الحرة لشعوبها انضمت جمهوريات لاتفيا وليتوانيا واستونيا السوفييتية الاشتراكية الى عضويـة اتحاد الجمهوريات السوفييتيـــــة الاشتراكية . ونتيجة لاعادة توحيـد الشعب المولدافي تحولت جمهوريـة مولدافيا ذات الحكم الـــذاتي الى جمهورية اتحادية » .

وتوقفت اللجنة المركزية في قرارها عند الحرب الوطنية العظمى (الحرب العالمية الثانية) فذكرت انها كـانت اختبارا قاسيا لصلابة الاتحـــــاد السوفييتي .. « واظهرت المعركـــة التي نشبت مع الفاشية الهتاريـــة خطر أعداء البشرية ، ان الشعوب السوفييتية تستطيع فقط باتحادهـا وجهودها المشتركة الدفاع عن حريتها واستقلالها ومكتسباتها الثورية » .

وانتقلت اللجنة المركزية الى تأكيد ثمار هذا الاتحاد وانجازاته في بنـــاء مجتمع اشتراكي يتطور اقتصاديـــا بسرعة هائلة وقد قضى على العـــداء الطبقي والقـــومي وخلق الظروف الملائمة اللازمة لمشاركة كادحي كافـة القوميات مشاركة فعالة في تطويـــر العلوم والتكنيك والثقافة .

وأبرز القرار ان اهمية الاتحـــاد تزداد خلال البناء الشيـــــوعي ، واستطرد مفسرا :

« ان حل مسائل ضخمة كبنـــاء القاعدة المادية التكنيكية وقـــوى الانتاج الشيوعية والزيادة الشاملـة للانتاج الاجتماعي والتوحيد العضوي لمنجزات الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة مع مميزات النظـــــام الاقتصادي الاشتراكي المخطط وضمان مواصلة ارتفـاع المستوى المـــادي والثقافي لمعيشة الكادحين وتكويـــن الانسان الجديد يتطلب تركيز كـــل قدرات الدولة السوفييتية المتعددة القوميات والتي تتحدد امكانياتهـا بغنى وتنوع مواردها وبتناسق اعمال الشعب كله وتنظيمه » .

كذلك لاحظت اللجنة المركزيـــة دور الاتحاد السوفييتي الدوليـــة بوصفه علامة هامة في طريق تقـــدم البشرية باسرها اجتماعيا ، كمـــا اكدت على دوره في مكافحة الامبريالية والكولونيالية الجديدة والعنصريـــة وكل انواع الاضطهاد القومي .. من اجل منع الحروب وتوطيد استقـلال الشعوب .

**

وفي ختام القرار حددت اللجنـــة المركزية واجبات منظمات الحـــزب والنقابات والشبيبـــة والصحافـــة والمعاهد في الاعداد لهذه الذكـــرى التاريخية المعاصرة .

مـــن هنـا عـــاد الهتلريون خائبـــين

من هنا عاد الهتلريون خائبين في بدايـــة الحرب العالمية الثانية بعد هجوم الجحافـل الفاشية الغادر على الاتحاد السوفييتي في ٢٢ حزيران ١٩٤١ تراجع الجيش الاحمر عـلى طوال الجبهة ..

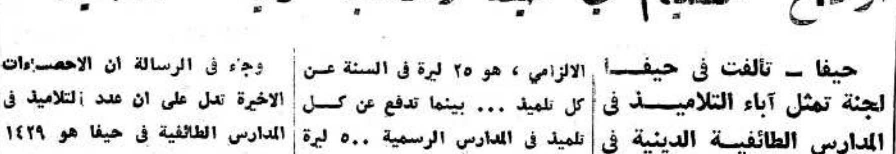
وفي نهاية تشرين الثاني ١٩٤١ وصلت فرق الصاعقة الهتلرية الفاشية الى مشـــارف موسكو ..

وبدأ هتلر في برلين يعد الساعات منتظرا نبأ سقوط موسكو !!!

ومضت الساعات والايام .. ولم تسقط موسكو .. بل بدأت تتراجع الجيوش الهتلرية التي احتلت اوروبا بأسرها تقريبا عن عاصمة بلاد السوفييت ..

وكان ٦ كانون الاول ١٩٤١ تاريخ التحول. وفي المكان الذي حسم فيـه الجنـــود السوفييـت معركة موسكو من جـادة لينيـنغراد يقوم نصـــب تذكـاري لهـذه المعركة .. وتظهر اللوحة الدنيـــا النصب كما رسمه فنان ويرمـز الى المدى الـــذي وصلته القـوات الفاشية ..

ان من يصل موسكو مـــن مطارها شيرميتوفـا يراه .. ويعجب كم اقترب الالمـــان الفاشيون من موسكو .



اوضاع التعليم في حيفا ومطالب اولياء التلاميذ

حيفا ـ تألفت في حيفـــا لجنة تمثل آباء التلاميـــذ في المدارس الطائفيـــة الدينية في حيفا وهي مؤلفة من الســــادة عيسى حبيب والياس مطـــر باسم لجنة الآباء في مدرسـة مار يوحنا ، وجميل شلهـوب واحمد صفدي عن لجنـــة مدرسة الراهبات الكرمليات ، وسمعان نوفي وجوزيف شحيبر عن لجنة الآباء في مدرسـة راهبات الناصرة .

وباشرت اللجنة اعمالها بان ارسلت الى وزير التعليم بتاريخ ٣٠-٦-٧١ رسالة ذكرت فيها ان في هذه المدارس يتعلم ١٥٠٠ تلميذ وتلميذة من عرب حيفا ، وان الآباء يطلبون من الوزارة الاهتمام وتقديم المساعدة التي تحتاج اليها تلك المدارس ، لا سيمـا وان التلميذ في المدرسة يكلف ذويه ٣٠٠ ليرة سنويا عدا الكتب والقرطاسيـة واللوازم الاخرى ، واذا كان لـلاب ثلاثـة او اربعـة اولاد فسيكلفـه تعليمهم مبالغ باهظة .

وعندما راجـــع الآباء ادارات المدارس ظهر ان المبلغ الذي تقدمه الوزارة ، المسئول المباشر عن التعليم الالزامي ، هو ٢٥ ليرة في السنة عـن كل تلميذ ... بينما تدفع عن كـــل تلميذ في المدارس الرسمية ٥٠٠ ليرة في السنة .

وجاء في الرسالة ان تلك المدارس ، ولو انها مدارس دينيـــة ، الا ان التلاميـــذ يؤمونها من مختلـــف الطوائف ، وبرامج التدريس فيهـا تحت مراقبة وزارة المعارف .

وتؤكـــد الرسالة ان المـدارس الرسمية الحالية لا تكفي لاستيعـاب جميع طلاب البلد ، وهي قائمـــة في اماكن بعيدة عن منازل التلاميذ .

ويطلب اولياء امور الطلاب مــن الوزارة اتخاذ الاحتياطات التي تكفل اعفاء الآباء من رسوم التعليم في هذه المدارس .

وفي ١٨-٨-٧١ تلقى المحامي جميل شلهوب من المسئول عن التعليم العربي رسالة يقول فيها ان حل المسائـــل التي يعرضها آباء الطلاب مرتبـــط بنفقات يجب البحث فيها مـع وزارة المالية .

هذا وتلقينا من المحامي جميـــل شلهوب والسيد عيسى حبيب رسالة وزعت على الصحف والجهــــات المختصة ، وفيها يستعرضان مطالب الآباء .

وجاء في الرسالة ان الاحصاءات الاخيرة تدل على ان عدد التلاميذ في المدارس الطائفية في حيفا هو ١٤٢٩ يتعلمون في ٤٥ صفا ، بينما بلـــغ عدد الطلاب في مدارس الحكومـــة ١٠٥٦ تلميذا في ٢٩ غرفـــة أي ان ٧٥٪ من ابناء البلد يتعلمـــون في المدارس الطائفية .

وتدعو الرسالـة الى السعي الى زيادة مخصصات التعليم العربي .

مقتل فـدائيين في وادي عربة

كشف النقاب في نهايـــــة الاسبوع الماضي عن مقتـــل فدائيين واعتقال آخر اثـــر صدام وقع قبل اسبوعـين في وادي عربة بين دوريـــة جيش اسرائيلية والفدائيين جنـــوب عين ياهف .

ويقول النبأ ان الدوريـــة الاسرائيلية طاردت الفدائيـــين واثناء التفتيش في المغــــاور تبادلت الدوريـــة النار مـــع الفدائيين في داخلها فقتلـــت اثنين واعتقلت الثالث .

امـــــام الضريـــح

للشاعر ياروسلاف سميلياكوف

تنشر « انباء موسكو » دائما لوحات مثيرة تصف فيها تعلق الشعوب بالاتحاد السوفييتي .. وقلائل هم الزوار الذين لا تهزهم الساحة الحمراء وضريح لينين الذي يطل عليها ويكسبها جلالة من الرمز والبعد الثوري .

وهذه القصيدة ترجمها الى العربية ـ كما تقول « انباء موسكو » ـ **محمد عبود** الذي هزته وقفتـــه في الساحة الحمراء امـام ضريح لينيـــن ..

* * *

ثلج الشتاء يهبط من السماء
وعبر الساحـة الحمراء
باتجـــاه الضريح
جمـــاهير وئيـدة الخطى
تتقـــدم مكللة بالمهـــابة والاجـــلال

* * *

انهـا لوحتنـا على جـدران ثورتنـا
يلفهـا وجومنـا العميـق
والثـلج الابيض يزيـدها نصاعـة
تشع احمراراً متالقـــا

* * *

وتتـوالى السنون
والحراس صـامدون
عنـد المدخـل الفرانيتي
يقفون
من اجـــل رغبـة روسيا

* * *

وصقيع كـــانون
يخرش عظـــام الوجوه بلسعاتـه
غير ان احـــداً مـا لن يتحـرك
كي يكسب شرف الحراسة

* * *

من أجـل الكهولـة
من اجـل الطفولـة
تقف عنـد بلاط الضريح المهيب
جميعاً في الليـل والنهـــار
لنحرس بنـــاء لينـــين الصاعـد

* * *

فلينهمر المطر
ولتزمجر العواصف
ولتبرق الصواعق في السماء ولترعــد
غير ان احداً منـا لن يبرح مكانه
من اجـل ان يكسب شرف الحراسة .

تكهنـات المراقبين حـول :

مبـادرة فرنسية لعقـد اجتمـاع للدول الكبـرى

اسرائيل تشتـرط الغـاء القـرارات المتعلقة بانسحـاب اسرائيل كشـرط لتجديـد مهمـة يارينـــغ

ذكرت هآرتس ، أن مصادر دبلوماسية غربية تتكهـن بأن تقوم فرنسا قريبا بمحاولة لتجديد محادثات الدول الاربع الكبرى حول ازمة الشرق الاوسط .

وحسب هذه المصادر فان فرنسا سوف تحاول ضـم الصين ، العضو الدائم في مجلس الأمن ، الى هذه المحادثات

وأشارت هذه المصادر أيضا الى الخطاب الذي ألقـاه المندوب السوفييتي ، يعقوب مالك ، في مجلس الامن أثناء بحث الشكوى اللبنانية على العدوان الاسرائيلي ، والـذي دعا فيه الى ضرورة تنسيق العمل بين الدول الكبرى لارغام اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة .

وأعرب الدبلوماسيون الاجانب في باريس أن احتمـال المبادرة الفرنسية مبني على أساس التقديرات بفشل مهمة يارينغ نتيجة لموقف اسرائيل ، ونتيجة لموت المشـروع الأمريكي بشأن المحادثات المتجاورة حول الشرق الاوسط.

وذكرت المصادر أيضا أن فرنسا حاولت مؤخرا اقناع الصين بالتراجع عن معارضتها لقيام هذه الهيئة الرباعية .

تكواع يشترط انسحاب
يارينغ

اجتمع في الاسبوع الماضي بسفير اسرائيل الدائم في الامم المتحدة تكواع ، مع ممثل السكرتير العام الدكتور غونار يارينغ وبحث معه امكانية تجديد نشاطه لايجاد تسـوية شاملة لازمة الشرق الاوسط .

وقد رفض تكواع الافصاح عما اذا كان يارينغ لا يزال يتمسك بمذكرته التي بعث بها الى اسرائيل ورفضتها والتي يطالب فيها بانسحاب اسرائيل الى حدود الرابـع مـــن حزيران .

وتقول صحيفة « دافار » ان تـكواع أوضـح ليارينـغ موقف اسرائيل حول امكانية تجديد مهمته اذا أوضح أن هذه المهمة ترتكز فقط على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وموافقة يارينغ على هذا الشرط تعنـي عمليـا الغـاء مذكرته الآنفة الذكر وجعل أساس مهمته قرار مجلس الأمن فقط . كما أن عليه أيضا عدم التقيد بقرارات الامم المتحدة التي تلت قرار مجلس الأمن والتي تطلب الى اسرائيل الرد على مذكرة المبعوث الدولي بشأن الموافقة على الانسحاب الى حدود فلسطين الانتدابية .

روجرز يؤكـد في تقريره استمـرار دعـم امير كـا الاقتصادي والعسكري لاسرائيـل ويعترف بفشل مساعي تحسين العلاقات مع مصـر .. اسرائيل ترحب ببيـان روجـرز

قـــدم وزير الخارجيـــة الاميركي وليام روجرز تقريره السنوي عن سياسة الولايات المتحدة الخارجية ، وذلك يوم الثلاثاء الماضي .

وقال روجرز في تقريره ان الولايات المتحدة لا تزال على استعداد للتوصل الى تسوية جزئية لازمة الشـــرق الاوسط من شانها على الاقـــل ان تؤدي الى اعادة فتح قناة السويس . واضاف انه بالرغم من الصعوبـــات الكثيرة التي واجهتها محاولات السلام (بالطبع الاميركية ـ الاتحـــاد) في السنة الماضيــــة فانه واثق من ان الدول المعنية مباشرة ستظل ملتزمة بالتسوية السلمية طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . واعلن ان اميركـــا ستواصل جهودهـــا الدبلوماسيـــة للوساطة في محادثات التقارب بـــين مصر واسرائيل للتوصل الى اتفـــاق جزئي .

ويذكر ان الحكومة المصرية رفضت الوساطة الاميركيـــة هذه واعلـن الناطقون المصريون الرسميون ذلك في اكثر من مناسبة ، اذ انهم يعتبـرون حكومة الولايات المتحدة طرفا في النزاع ويحملونها مسئولية التخريب عـلى امكانيات التسوية السلمية عن طريق دعمها المادي والعسكري لحكـــام اسرائيل ولسياستهـــم التوسعية . ولذا فليس مـن المتوقع ان يحـدث استعداد اميركا المجدد للوساطة اي تاثير على موقف مصر ، خاصـة وان روجرز في بيانه لم يذكر شيئا عـــن مشروعه لتسويـــة النزاع العربي ـ الاسرائيلي والذي قبرته الحكومـــة الاميركية بتاييدها المطلق لسياســـة حكام اسرائيل . فقد جاء في التقرير « ان اهـــداف الولايات المتحـــدة واسرائيل متشابهة ولا سيما فيمـــا يتعلق بتسوية صراع الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن لعــام ١٩٦٧ » .

وقد قال روجرز في تقريره عـــن اسرائيل « ان المساعدات الاميركيـــة العسكرية والاقتصادية قد ساعـدت اسرائيل على التقدم اقتصاديا رغـم اعبائها الدفاعية الثقيلة . واضـاف ان اسرائيل حصلـــــت على قروض عسكرية خاصة قيمتها ٥٠٠ مليـــون دولار اقرها الكونغرس الامـيركي . واعلن ان اميركا ستبذل جهدا بتقديم القروض المالية لاسرائيل حتى تتمكن من تلبية احتياجاتها الطويلة الاجـل لتطوير قواتها الدفاعية والحفاظ على قدراتها وذلك في نطاق سياسة اميركا الخاصة بالحفاظ على الميـــزان العسكري .

واعتـــرف روجرز بفشل مساعي اميركا لتحسين العلاقات مع مصـر . واشاد باهمية زيارة نيكســـون للصين . واضاف ان نيكسون سيعمل في الاتحاد السوفييتي على وقـــف سباق التسلح في الشرق الاوسط . اما مسئولية اميركا عن الوضع القائم فلم يشر له روجرز طبعا بشيء .

هذا وقد رحبت الاوساط الحاكمة في اسرائيل ببيان روجرز واعتبرته في صالح اسرائيل .

وقف القتال في جنوب السـودان

تفيد الانباء الواردة من جنوب السودان ان القتال هناك قد توقف فعلا بين قوات الحكومة والثوار من قبائل الجنوب . وقد تم ذلك بعـد الاتفاق الذي وقع بـين الطرفين في الاسبوع الماضي ومنحت فيه الحكومة السودانية ولايات الجنوب الحـكم الذاتي في اطـار جمهورية السودان الموحدة .

وفي الاسبوع السابق اصدر قائـد ثوار الجنوب امرا الى قواته بالكف عن اطلاق النار وايقاف كل عمـل عسكري .

وتجري الان الاعدادات لتطبيـق الاتفاق الاخير والذي وضع حـدا للقتال الدامي بين ابناء السودان ، وحاولت القوى الامبريالية استغلاله لضرب وحدة السودان .

في رأي الممثل مارلن براندو

لا فرق بين « المافيـــا » والاحتــكارات

« جادفـــازر » او « الاشبين » بقلم ماريو بوزو اشتهر في عالم الكتب واحتل مكانة مرموقة في ميدان سعة الانتشار ..

وكان السبب في ذلك موضوعه .. الذي يدور محوره حول تنظيمات «المافيا» (مؤسسة الاجرام الخفية التي تمتد من ايطاليا الى الولايات المتحدة وتسيطر على عالم الجريمة في المدن الاميركية الكبرى) .. كما انه يجسم حقائق هذا العالم عن طريق وصف حياة احد اساطين «المافيا» — «دون كورليوني».

وحسب الكاتب يجمع كورليوني عنصرين متناقضين: حبا ابويا وعاليا يفيض ليشمل افراد العائلة .. وجبروتا اجراميا هادئا لا يتورع عن القتل بهدوء ..

ويعيش بطل القصة عمرا مديدا .. ولكن حياته لا تخلو من ازمات خطيرة .. فابنه الصغير يقضي نحبه في « الحرب الاهلية » التي تنشب في عالم الاجرام .. وهو



مارلن براندو حين قام بدور القيصر يوليوس

يفلت من الموت بأعجوبة .. وابنه الآخر يتخلى عن حياة محترمة ولاء للعائلة التي اصبحت تحتاج الى من يقودها ..

ومؤخرا اخرجت شركة الافلام : « الاشبين » ، باشراف المخرج فرانسيس فورد كوبولا وبطولة الممثل الكبير مارلن برندو الذي غاب عن مركز الصناعة مدة من الزمن بعد ان كان في يوم مضى قبلة الانظار .

ولا نريد ان نستبق الاحداث ، ونتخذ موقفا من الفيلم من قبل ان نتعرف عليه .. ولكننا نستطيع ان نقرر ان القيمين عليه لم يرغبوا في تحميل الفيلم اكثر من طاقته .. ولهذا جاء لوحة من صراع « عائلات » الاجرام ، كما يسمي جماعة « المافيا » فرقهم ..

**

واذا كنا سننتظر حتى نثمن الفيلم حتى عرضه فنستطيع اليوم ان نقدم الى القارىء انطباع الممثل مارلن برندو بعد ان قام بدور البطولة فيه كما سجلته له « نيوز ويك » الاميركية في عددها الاخير المؤرخ في ١٣ آذار ١٩٧٢ ..

قال : « لا تختلف الاساليب التي يستخدمها « دون » عن تلك التي يستخدمها جنرال موتورز (احتكار السيارات الاخطبوطي — المترجم) تجاه رالف نادر (احد كبار المدافعين عن المستهلكين ازاء الاحتكارات — المترجم) » .

واضاف : « ويختلف دون كورليوني عن بعض رؤساء الشركات (الاحتكارية) باخلاصه الذي لا يتزعزع للناس الذين منحوه التأييد ودعموا قضاياه وهو يهتم بأولئك المتعلقين به .. فهو رجل مبادىء ولذلك ينشأ السؤال الطبيعي كيف يستطيع ان يواجه قتل الناس ؟ ولكن الحكومة تقوم بنفس الشيء ولاسباب لا تختلف عن اسباب «المافيا» . والاحتكارات تقتلنا طول الوقت — بالسيارات والدخان والتلويث ، وهي تقوم بذلك عن وعي ومعرفة » .

ليست آراء مارلن براندو آراء سطحية يلوح بها لانه قام بدور زعيم من زعماء «المافيا» بقصد الدعاية فآراؤه تظهر تكاملا وفهما اجتماعيا شعبيا معاديا للمحافل الحاكمة .

ومن هذه ، آراؤه حول كفاح « الهنود الحمر » الذين كاد المستوطنون الاوروبيون يبدونهم خلال عمليات استيطانهم الذي بدأت في القرن السادس عشر ..

قال — حسب «نيوز ويك» التي استعرضت الفيلم وكتبت عن حياة الممثل الكبير — :

« المجد لاسم المسيح انظروا الى ما فعلناه باسم الدمقراطية للهنود الحمر الاميركيين . لقد اخرجناهم من الجنس البشري . لقد وقعنا ٤٠٠ .. معاهدة مع الهنود الحمر وخرقنا كل واحدة منها . اني اضج بالضحك حين اسمع نيكسون او وستمورلند (قائد القوات الاميركية في فيتنام) يصرخان بالتزاماتنا تجاه الشعوب وواجب احترامها في حين اننا نخرق التزامنا تجاه الهنود الحمر كل يوم ، ويحتل مكان القيادة الشيخ جاكسون من واشنطن ، ولعله شر شخصية في تاريخ الهنود الحمر فهو يصوت ضد ارجاع البحيرات وحقوق الصيد الى الهنود الحمر حسب المعاهدات التي تخولهم ذلك » ..

ملاحظة الاتحاد — جاكسون نزل الميدان لكسب معركة ترشيح الحزب الدمقراطي للرئاسة .. وهو يبالغ بشكل ممجوج المطالبة بتزويد اسرائيل بالفانتومات وبالقروض والهبات .. ومن الواضح انه يقوم بذلك املا في الفوز بما يسمى « الاصوات اليهودية » في الولايات المتحدة .

دون كورليوني ، زعيم عائلة « المافيا » وقد اصابته رصاصة زلم عائلة منافسه .

لوحة من فيلم « الاشبين » ويظهر فيه « رب عائلة المافيا » دون كورليوني (الثاني من اليمين) مع عائلته بمناسبة زواج ولده الاول من اليسار .

احتـــلال ليبـرالي فعـــلا

غادر محمود احمد عدوان من اهالي الخليل ، المنطقة في اثناء الحرب ، وعاد اليها دون اذن ، وكان يحمل السلاح لدى عودته ، لانه كان يخشى على حياته عند الدخول الى منطقة يحتلها جيش اجنبي . ولكنه لم يستعمل سلاحه ولم يقصد استعماله ، انما حمله لمجرد الحيطة والدفاع عن النفس ان دعت الضرورة الى ذلك . وفي ٢٨—١—٦٧ اوقفته قوات الامن بتهمة التسلل وحمل السلاح ، وبدأ مع اعتقاله عناؤه . فقد وضع في معسكر صرفند وهناك عذب تعذيبا شديدا ، وصار بصعوبة يحرك يده اليمنى ولا تزال يده على هذه الحالة حتى اليوم . وبتاريخ ١٨ ايار ١٩٦٨ حكم عليه بالسجن خمسين شهرا ، بينما بقي في البيت دون معيل زوجته واولاده الثلاثة ، وامه العجوز واخته . وانتهت مدة السجن في ٢٨ كانون الثاني ١٩٧١ ، ولكن الخلاص لم يأته ، اذ ابلغته سلطات الاحتلال برقيا انه سيطرد بعد ١٥ يوما الى ضفة الاردن الشرقية . ولما لم يجده احتجاجه ، اعلن الاضراب عن الطعام فهزل جسمه وخارت قواه واصبحت تجري تغذيته بالسوائل بوساطة القطارات .

وعندما تماثلت قواه نقلوه في ٥ آذار الى جسر اللنبي وراء خطوط وقف اطلاق النار . ولكن السلطات الاردنية رفضت قبوله واعادته الى سلطات الامن الاسرائيلية ، واعيد في نفس اليوم الى سجن الخليل . وهناك اعلن الاضراب عن الطعام ، وهو في الزنزانة .

وواصلت سلطات السجن رفض اطلاق سراحه وابقائه في المنطقة ، ولكن دون جدوى . وفي الحال اوكل الى المحامية فيليتسيا لانجر مهمة السعي لاطلاق سراحه ، وفي ٧—٣—٧٢ قابلته المحامية ، وشرح لها الاوضاع التي مر فيها ، والعناء الذي يعانيه .

ولذلك قرر محمود احمد عدوان ومحاميته الطلب من محكمة العدل العليا اصدار امر احتياطي الى وزير الدفاع .

امر احتيـاطي ضد وزير الدفاع وقائـد منطقة جبال القـدس والسامرة

وصلنا من مكتب المحامية فليتسيا لانجر ان محكمة العدل العليا في القدس يوم الخميس ٨ آذار الماضي اصدرت امرا احتياطيا الى وزير الدفاع وقائد منطقة جبال القدس والسامرة رفائيل فردي بابقاء محمد احمد عدوان في المناطق التي تقع تحت يد القوات الاسرائيلية الى حين سماع اقواله .

انتخابات لجنة قرية المزرعة المحلية في نيسان القـادم ..الحزب الشيوعي يـدعو الـى اقامة جبهة دمقراطية لتطوير القريــة

المزرعة — لمراسلنا — تجري انتخابات اللجنة المحلية لقرية المزرعة في ١١ نيسان القادم .

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في هذه المناسبة منشورا دعا فيه الاهالي الى توحيد صفوف القوى التقدمية والمخلصة لمصالح القرية والى اقامة جبهة دمقراطية تعمل على تطوير القرية وتحقيق مطالب عمالها وفلاحيها وشبابها .

واشار المنشور الى الغبن اللاحق بالقرية والى سياسة التمييز والاضطهاد التي تتبعها الحكومة ضد المواطنين العرب والتي ينفذها ايضا مجلس « جعتون » المنطقي تجاه المزرعة وتستهدف ابطاء تطويرها . وذكر المنشور ان السلطات تمنع عن القرية المساعدات المالية اللازمة وتماطل في اقرار الخارطة الهيكلية ، وبدل توسيع مسطح القرية تقوم بتقليصه بسلخ المنطقة التي تقع شمال الوادي عنه ، وتقوم باقفال النادي في وجه الشباب .

وجاء في المنشور : على الجبهة الدمقراطية ان تضع برنامجا يرتكز على مصالح القرية بالذات مثل اقرار الخارطة الهيكلية ، وضم منطقة شمال الوادي الى منطقة العمار ، وفتح النادي في وجه الشباب ، واقامة ملعب رياضي لهم ، والحصول على الهبات والمساعدات والقروض المالية اللازمة لتطوير القرية ، وذلك على قدم المساواة مع السلطات المحلية اليهودية .

من أجل ربيع دائم وليال مقمرة وشباب دائم

بقلم : سميرة خوري

سميرة خوري

سنة بعد سنة يكتسب يوم الثامن من آذار يوم المراة العالمي اهمية خاصة . ويزداد عدد النساء اللواتي يحتفلن بهذه المناسبة منذ سنة ١٩١٠ عندما اجتمعت ١٠٠ امراة من ١٧ دولة في كوبنهاجن عاصمة الدانمارك واعلن الثامن من آذار يوم تضامن نساء العالم كله ونضالهن من اجل صيانة حقوق المراة والتقدم والسلام .

ومنذ ذلك الحين جرت تغييرات كثيرة في عالمنا . وقد احرزت المراة بفضل نضالها المتفاني المتواصل العديد من المكاسب الاجتماعية وتحسنت مكانتها في العالم .

لقد كان مطلب حق الانتخاب في مؤتمر كوبنهاجن اول مطلب تقدمت به المراة ، اذ انها كانت محرومة من هذا الحق السياسي الاول . وفقط في نيوزيلانده والنمسا وفنلندا تمتعت المراة بهذا الحق .

ولقد حفز يوم المراة العالمي الى اقامة العديد من الحركات النسائية، التي ناضلت في سبيل مساواة المراة بالرجل . وبرزت اهمية وحدة النساء بدون فرق في الجنس او اللون او المذهب او القومية ، فتوحدت في حركة عالمية اسمها اتحاد النساء العالمي وهدفها الدفاع عن حقوق الطفل والدفاع عن السلام .

وفي البلدان الاشتراكية ارتقت المراة ارقى درجات العلم والتطور ومنحت الحكومة الاشتراكية المراة كل امكانيات التقدم للوصول الى المساواة التامة . وتمنح الحكومة السوفييتية المراة اهتماما خاصا وتوفر لها بالاضافة الى امكانيات التعليم والعمل امكانيات الراحة وتسهل عليها حياتها لتلائم بين عملها في الخارج وفي البيت . ويتمتع في الاتحاد السوفييتي ٥٨٪ من النساء بثقافة عالية او ثانوية وكل مهندس ثالث هو امراة .

واغلى امنية تصبو اليها المراة في البلدان الاشتراكية والراسمالية وتكمن في قلب كل ام هي امنية السلام .

وفي البلدان الراسمالية تحرم المراة من اكثرية الحقوق ، المساواة في العمل والاجور في نيل العلم وفي الوصول الى المراكز الاجتماعية الهامة . ولكن لا يمكن القول ان المراة لم تحقق مكاسب في المجتمعات الراسمالية . وفي بلادنا احرزت المراة عددا من المكاسب الاجتماعية . ولكن المجتمع الراسمالي يقوم على استغلال الرجل والمراة سوية .

والمراة العربية اصبحت تعي وتعرف دورها في المجتمع ولذلك لم تعد تقبل الخنوع وهي تعارك الحياة وتناضل لتغيير وضعها ومركزها . وهي تقدر اهمية يوم المراة . وفي هذه السنة عبرت الكثيرات عن رغبتهن في تغيير وضع المراة في اسرائيل يهودية وعربية . وقد برز ذلك في تعليق عدد من النساء على يوم المراة العالمي . فقد قالت الدكتورة ساري مشعور : « انني اتمنى للمراة الاسرائيلية في عيدها الصحة ، والسعادة والتقدم والنجاح في البيت والمجتمع » . وتمنت السيدة عواطف برغوث ، وهي ممرضة ، للمراة الاسرائيلية ان تعيش بسلام يخيم على بلادها وعلى البلدان العربية . واضافت اتمنى سلاما يقوم على العدل وعلى تنفيذ قرارات مجلس الامن لتعيش بهدوء ودون خوف او قلق على اولادها . وتريد مارسيل مزاوي وهي عاملة شئون اجتماعية ومدربة خرس ان تنخرط المراة وان تشترك في كل مرفق من مرافق الحياة وان تكون فعالة وتطرق كل باب وكذلك كل عقبة وترتقي السلم فهي نصف المجتمع .

وعبرت العاملة ، جهينة شرش ، عن رغبتها في ان تتحقق للعاملة اليهودية والعربية المساواة الكاملة في الاجور وان تتحسن شروط عملها وظروف حياتها .

وتحدثت العاملة ، جانيت سمرة ، عن سعادة العيد ، وقالت تنقصنا السعادة وانا ادعو كل العاملات ان يناضلن حتى يصبح لنا حقوق كاملة وعلينا ان نطالب بسلام عادل وبتخفيض الضرائب وزيادة الاجور .

وقالت السيدة سامية حكيم ، وهي صاحبة صالون للسيدات ، ان مهنتي ان اصنع الجمال وان احافظ على النساء ليبقين جميلات . وامنيتي هي ان يزول الفقر والمرض والحرب. ويجب ان نعمل اكثر لخلق حياة جديدة يتساوى فيها الرجل والمراة وان يعيش العرب واليهود متساوين وبسلام دائم .

وقالت السيدة الكبيرة والمناضلة القديمة لبيبة ديب : كرست حياتي للنضال من اجل السلام والمساواة التامة للمراة لرفع شانها وايصالها الى مجتمع ينتهي فيه الظلم والاستعباد ويسوده الهدوء والطمانينة . ومع انني مسنة فانا احب الربيع لانه اجمل ايام السنة و حب الليالي المقمرة لانها رمز الهدوء والطمانينة واحب الشباب لانه باني المجتمع والمستقبل لذلك اتمنى ان تكون حياتنا ربيعا دائما وقمرا دائما وشبابا دائما .

هذه الامنيات عبرت عنها نساؤنا وينبغي العمل على تحقيقها لنضمن لاولادنا مستقبلا نيرا تتحقق فيه اهداف الثامن من آذار .

النساء الدمقراطيات في الناصرة يوزعن المناشير والزهور في يوم المراة العالمي

توجهت فرق من عضوات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة في صبيحة يوم الثامن من آذار الى مصانع النسيج والحلويات والخياطة في الناصرة العليا ووزعن المناشير على العاملات هناك وشرحن لهن اهمية هذا اليوم ومغزاه .

وقامت فرق اخرى بتوزيع باقات الزهور على عدد من المصانع داخل المدينة وعلى المستشفيات .

الطائفة الارثوذكسية بالناصرة تبحث في موقع جديد للمقبرة

علم مراسلنا بالناصرة انه بتاريخ ١—٣—١٩٧٢ وبدعوة من مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ، اجتمع عدد وافر من افراد طائفة الروم الاورثوذكس في الناصرة يمثلون عائلاتها ، للبحث في ايجاد حل لمشكلة المقبرة التابعة للطائفة. وكان عدد الحضور الذين لبوا الدعوة وجدية البحث اكبر دليل على تفهم الجميع خطورة الوضع الذي وصلت اليه المقبرة ..

١ — ان قطعة الارض التي تواري الطائفة فيها موتاها ومساحتها اربع دونمات مستعملة منذ عشرات بل مئات السنين ، وقد اقامت فيها معظم العائلات قبورا خاصة للمتوفين من افرادها بالاضافة الى القبور الفردية التي تقام بين الحين والاخر بحيث اصبح من الصعوبة بمكان ايجاد مكان للدفن . وقد حدثت في الماضي عدة حالات اثناء الحفر مما كان يؤدي الى خلافات مؤسفة .

٢ — ان موقع المقبرة في مركز البلد لا يتناسب والتنظيم الجديد للمدن ، حيث تكون المقابر في مكان بعيد عن الامكنة المأهولة بالسكان ، وليس في مركز البلدة .

لقد قرر المجتمعون تأليف لجنة تعمل الى جانب المجلس من السادة موسى كتيله نائب رئيس بلدية الناصرة ، قسطندي توما ، حبيب بولس ، سامي خوري ، ارنست فرح ، اديب حلاق ، ضيف الله عواد ولطفي زريق لبحث المشكلة على كافة تفاصيلها والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لهذه القضية، وقد قرر المجتمعون اولا التوجه الى غبطة البطريرك بندكتوس بصفته الرئيس الروحي الاعلى للطائفة راجية ان يساهم في حل هذه الازمة ، وتدرس اللجنة الان ، وبناء على توصية الاجتماع ارسال وفد يمثل المجلس ورجالات الطائفة لمقابلة غبطته وشرح خطورة الوضع ودقته له على امل ان يتعاون الجميع معا لايجاد مكان يحفظ كرامة الميت ويصونها .

التنهدات المزعجة

استأجر جون بوتس وزوجته تريز وهما شابان يعملان في التعليم في لندن ، شقة في منزل يخص ايلين كرتين ، وهي عانس .. وبعد شهرين من دخولهما الشقة رفعت عليهما صاحبة المنزل قضية امام محكمة الايجارات ، تطلب منهما تخلية الشقة ... بحجة ان تنهدات الزوجين، على الاقل مرتين في الاسبوع توقظها من نومها .. وتزعجها ..

واستجابت المحكمة لطلبها ..

واستأنف الزوجان الشابان الحكم ولكن المحكمة التي استأنفا اليها الحكم ، رفضت الاستئناف وامهلتهما شهرين حتى يخليا الشقة .

وقال الرجل في الدفاع عن نفسه وعن زوجته : لست مصابا بجنون الجنس ، وكذلك زوجتي ، ان السيدة كرتين بالغت في شكواها .

لا يستطيعـون التفريق بين اللحوم

برا قاضي الصلح في تل ابيب ساحة القصاب يوسف كوبو من كفر يونا من تهمة بيع لحم الخنزير في حانوته ، وذلك بعد ان تأكد للقاضي ان المفتشين الذين قدموا الشكوى لا يستطيعون التمييز بين لحم الخنزير واللحم العادي .

حكومة جنرالات

تنبأ الجنرال اليعزر فايتسمان رئيس ادارة حركة حيروت ان الحكومة المقبلة ستكون حكومة جنرالات . وهو يعتقد ان ائتلافا بين المعراخ والجاحال يمكن ان يقوم فيها .... وسيكون فيها من الجنرالات موشه ديان وحاييم بارليف واسحق رابين وحاييم لاسكوف ، وثلاثة او اربعة جنرالات احتياطيين منهم اليعزر فايتسمان نفسه ..

مظـاهرة في الباكستـان

قام حوالي ١٥٠ امراة من العاملات في البغاء بالتظاهر في الاسبوع الماضي امام منزل حاكم مقاطعة السند



الباكستانية ، مطالبات بالغاء القانون الذي صدر في سنة ١٩٦٨ ويمنع تعاطي هذه المهنة ، ويسمح فقط بتسلية رواد النوادي بالغناء والرقص .. الامر الذي لا تجيده جميع العاملات في تلك المهنة .

كيف يمكن ان تبدأ الحرب العالمية الثانية

نيو اورليانز — تلقى مركز الرقابة العسكرية في الولايات المتحدة انذارا كاذبا بأن الرئيس نيكسون اغتيل وان حربا عالمية ثالثة قد بدأت . وورد هذا الانذار من حرس السواحل حين كان نيكسون في الصين .

وقال ناطق باسم مراقبة حرس السواحل انه حالا تبين ان الانذار كان كاذبا وان حالة الاستعداد في الجيش قد الغيت . واثبت التحقيق ان احد رجال حرس المراقبة في تكساس هو الذي ارسل الانذار . وقيل انه يجري فحص حالته النفسية من حين الى حين .



![הארץ]

الهجرة اليهودية والـــروح السيئـة

عقدت «هآرتس» مقالا افتتاحيا يوم الجمعة ٣/١٠ تحت عنوان « الروح السيئة » قالت فيه ان طالبة من جامعة بئر السبع هتفت في أثناء محاضرة لرئيسة الحكومة، « اننـــا نعارض أن يعيش المهاجرون على حسابنا » .

وتقول هآرتس : « علينا أن نسأل هذه الشابة علـــى حساب من في اعتقادها يجب أن يعيش المهاجرون ؟ وعلى هذا السؤال هناك جواب واحد فقط : طالمـــا اعتبرنا أن مواطنينا الجدد هم من اللاجئين فليس هناك من يعيشـــون على حسابه سوى نحن » .

العلاقات مع جنوب افريقيـــا خطـوة مرغوب فيهـــا

وتحت عنوان « خطوة مرغوب فيها » عقدت هآرتس ، أيضا ، يوم الاحد ٣/١٢ مقالا افتتاحيا حول العلاقات مع جنوب أفريقيا قالت فيه : يجب الترحيب بقرار حكومـــة جنوب أفريقيا فتح قنصلية عامة في تل‌أبيب . ان هــــذه الخطوة تقابل بارتياح ليس في اسرائيل وحسب بل أيضـــا لدى الاوساط اليهودية الواسعة في جنوب أفريقيا التي كانت لها دائما علاقات وثيقة مع اسرائيـــــل » .

« ان توثيق العلاقات بين القطرين الذي يرمز اليه فتح القنصلية العامة ، يفرضه الواقع .. فلاسرائيل سفارة في بريتوريا (فضلا عن القنصلية في يوهنسبرغ) ... »

وتعرب الصحيفة عن أملها في أن يكون فتح القنصليـــــة العامة حافزا جديدا لتطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية بين القطرين ، فهذا من شأنه أن يكـــون لفائدة الطرفيـــن المتبادلـــة .

![על המשמר]

« أعشاب غريبة في حقل الهجرة »

كتبت صحيفة «عل همشمار» المبامية مقالا افتتاحيـــا يوم الأحد ٣/١٢ حول الاصوات التـــي تعارض الهجـــرة اليهودية لاسرائيل وعن « الروح السيئة » التـــي تحدثت عنها رئيســة الحكومة فقالت دفاعا عن الهجرة :

كلنا شعب مهاجرين ، كلنا مهاجرون أو أبناء مهاجرين وبدون هجرة لا ضمان لمستقبلنا . وفضلا عن ذلك فان هذه الدولة لم تقم لليهود المقيمين فيها وحسب بل لليهود مـــن حيث هم يهود ، الذين يرون ضرورة هجرتهم اليها » ..

وترد على الذين يطالبون بأن « لا تكون الهجرة علـــى حسابنا » فتقول « ولكن الحقيقة هي على الاقل كما يلي : الشعب اليهودي أرسل ويرسل الاموال المخصصة لاستيعاب المهاجرين . ومن هذا السيل — من المهاجرين والرساميل — استفاد ويستفيد بصورة مباشرة وغير مباشرة الجميع . من هذا السيل استفاد أيضا هؤلاء ، من القلة والشـــواذ الذين طرحوا هذا السؤال الغبي » .

« ولذلك فهناك روح سيئة ملموسة هنا وهناك ويجب محاربتها بواسطة نشاط جذري واستئصــــال الاعشـــاب الضارة — في المدرسة ، في البيت وكل وسط » .

وتؤكد الصحيفة قائلة : « نخطىء اذا أردنا تجاهـــل هذه الظاهرة الخطيرة ، التي تجب معالجتها قبـــل فوات الاوان من ناحية تربوية ومجتمعية » . وتضيف الصحيفة :

بالطبع ، هناك خلفية اجتماعية من شأنها تغذية هـــذا التوتر بين موجات الهجرة (أي بين الجدد والقدامى ـ المترجم) فهناك الاهمال والتخلف الشديد الذي سلمنا بوجودهما ولم نفعل ما يجب وما تقتضيه الضرورة لاستئصالهمـــا مـــن صورتنا الاجتماعية » .... الى أن تقول الصحيفـــة « ان الهجرة بنت البلاد ، وأرست الاقتصاد ، وعززت وتعـــزز الامن ، وأثرت ولا تزال تؤثر في رفع مســـتوى معيشـــة الجميع » ..

رســائل القراء :

هــل سيقــام مجلس محلي فى دير حنا ؟

كتب الينا **عوض احمـــد حمود** رسالة يقول فيها :

منذ اسابيع نشعر بتحرك بخصوص مجلس محلي فى دير حنا . والاهلون يتساءلون هل سيقام مجلس كهذا ، فقريتنا بحاجـــــة الى مجلس يرعى شئونهـــا ، اسوة بالقـــرى المجاورة ، خصوصا وتنقصها المشاريع الحيوية الكثيرة . ثم اضـــــاف ومع هذا يجب ان يحظى هذا المجلس بدعـــــم الاهالي وتأييدهم .

والجديـــر بالذكر ان اهالي القرية رغم عدم وجود مجلس باشروا جمع المبالغ منـــــذ ١٢ـ٢ـ٧٢ بعد انتخاب لجنة من ١٩ شخصا ، لادخــــــال الكهرباء الى القرية .

ويدعـــو **عوض احمد حمود** اهالي دير حنا الى العمـــل متكاتفين لانجاح هذا المشروع . كما يدعوهم الى الاهتمام ببناء مدرسة بدلا من المدرســـة الحالية التي تقوم فى غـــرف مستأجـــرة لا تليق واغراض التعليم ، وينقصها الكثير مـــن متطلبات المدارس كالساحـــة والمراحيض ، هذا مع العلم ان الاهلين جمعوا قبل عامين مبلغ ٢٥ الف ليرة لبناء مدرسة ، **وكان المعيق الوحيد لانجاز هذا المشـــروع** هو دائرة امـــلاك الدولة مع دائرة التنظيم .

ومن المشاريع الاخرى التي تنتظر التنفيذ شوارع القريـــة وطرقاتها . لذلك فان وجـــود مجلس يسهر على مصالـــح البلدة يستطيع وضع هـــذه المشاريع موضع التنفيذ .

نوابنـــا الشيوعيون يستجوبون الوزراء

ضباط من «« القبعات الخضر »» يزورون اسرائيل

نشرت جريدة « نيو داغ » السويدية بتاريخ ٢٧ كانـــون الثاني الماضي ، خبرا نشرتـــه ايضا نفس الجريدة فى طبعتها باللغة الدانمركية بتاريخ ٦ـ٢ـ٧٢ مفاده ان ثلاثة من كبـــار ضباط « القبعات الخضر » فى الجيش الاميركي زاروا ايـــلات لدعوة من وزير الدفاع .

وتذكر الجريدة ان فى رأس الثلاثة كان المدعـــو فريتس شارنا هرمـــان الذي كان فى اثناء الحرب العالمية الثانيـــة برتبة رئيس اول فى فـــرق الصاعقة الهتلرية ، وغيرها ، وبعـــد قهر النازيـــة عرض خدماته على الجيش الاميركي.

اما الضابط الثاني فهـــو فنلندي يـــدعى مفين كونتاس الذي تطوع فى اثناء الحـــرب العالمية الثانية فى صفـــوف الصاعقـــة ، واشترك فى اعمال معاقبة وقتل المدنيين الروس واليهـــود والروس البيض فى روسيا البيضاء ، وهو يعمل منذ ١٩٥٣ فى فرق «القبعات الخضر» .

والثالث وهو اميركي كـــان يعمل فى «فرق القبعات الخضر» فى سايغون ويعمـــل الان فى تدريب افراد هذه الفرق .

وقد زار الثلاثة وحـــدات المهمات الخاصة الاسرائيلية ، وظهروا فى ايلات امام ضباط اسرائيليين .

وقدم النائب الشيـــوعي ابراهام ليفنبراون استجوابـــا الى وزير الدفاع يسأله عـــن صحة هذا الخبر ، وما هـــو الغرض من الزيارة .. ويسأل ايضا اوليس فى هذه الزيـــارة مخالفة لقانون محاكمـــــة النازيين واعوانهم ؟.

حول الاعتداء على مواطـــن

نشرت « الاتحاد » فى ٢٩ شبـــاط الماضي رسالـــة مـــن **فهد حسين فاعور موزة** مـــن اهالي شعب يشكو فيهـــا تصرف افراد من الشرطـــة جاؤوا لاعتقاله بحجـــة ان لديهم امرا بحبسه لعـــدم تسديـــد دين ، ولما رفض الذهاب معهم لعدم ابراز الامر انهال اثنـــان منهم عليـــه بالضرب امام زوجته واطفاله، وبالقوة استاقوه الى الشرطة ، وهناك قيل له ان لدى الشرطة معلومات عنه انه من رجـــال « فتح » وبعـــد ذلك انـــه شيوعي .. وبعد التهديـــد اخلي سبيله ...

وقدم النائب ت. طوبي الى وزير الشرطة استجوابا حول هذا الحادث وسأل هل يعرف الوزير عن ذلك وعن اسبـــاب توقيف المذكور ؟ وهل هـــو مستعد لينظر فى شكواه حول تنكيل الشرطة به ؟ وهـــل فى تصرف افراد الشرطة مع فهد المذكـــور خروج عن القانون ؟ وما هي الاجـــراءات التي سيتخذها الوزير حتى لا تتكرر امثال هذه الحوادث ؟ .

حول سجن «« جو »»

وقدم النائب توفيق طوبي الى وزير الشرطة استجوابـــا حول توقيف الشاب ايتـــان جرومفلد المعروف باسم (جو) بعد اشتراكــــه فى مظاهـــرة « الفهود السود » امام المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين فى القدس ، وحكمت عليه محكمة الصلـــــح بالسجن شهريـــن يقضيهمـــا تحت المراقبـــة النفسانية فى مؤسسة مغلقة ، الامر الذي رأى فيه عارفـــو ذلك الشاب ، عملا انتقاميـــا على اساس سياسي قامت به الشرطة .

ويستجوب النائب الوزيـــر عن اسباب توقيف الشاب ، وعن مكان سجنه ، وهل قام الوزير بالتحقيق فى التهم التي ثارت بين الجمهور ومفادهـــا ان توقيف ايتان وسجنــــه ووضعه تحت المراقبة كانـــت للانتقام والضغط السياسي ؟ وما هي نتائج التحقيق ؟ ولماذا لا يطلق سراحه ؟ .

«« عين الاسد »» بدون مـــاء

اما قريـــة عـــين الاســـد الجليلية فليس فيهـــا حتى اليوم شبكة مياه الشـــرب ، والاهلون يجلبون الميـــاه الى منازلهم حتى هـــذه الايام فى الجرار .

واستجوب النائب طـــوبي وزير الزراعه وسأله هـــــل يعرف عن ذلك ؟ وما تنـــوي وزارة الزراعة عمله لتساعد على مد انابيب الماء فى قريـــة عين الاسد ؟

متى تحظى نحـــف بمركز بريدي ؟

عدد سكان قرية نحف ثلاثة آلاف نسمة وليس فيها مركز بريد يخدم الاهلين ، وقد وجه الاهلون قبـــــل مدة عريضـــة يطالبون فيها فتح مركز بريدي فى القرية .

وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابـــا الى وزير البريد يسأله عن سبب عدم وجود مركز بريدي حتى اليوم فى نحف ، وهل هنـــاك برنامج لفتح ذلـــك المركز ؟ ومتى يحظى الاهلون هنـــــاك بمركز بريد ؟ .

موظفو القسم العربي فى التلفزيون يهددون بالقيام بتدابـــير اذا استمر الاستخفاف بعملهـــم

القدس ـ يهدد مستخدمو القسم العـــربي فى التلفزيون الاسرائيلي ، بالقيام بالتدابير اللازمة اذا لم تستجب ادارة التلفزيون لمطالبهم خلال عشرة ايام . وقـــام ممثلو القسم العربي بمقابلة يشيعياهو تدمر المسؤول عن شؤون التلفزيون.

ويقـــول مستخدمو القسم العربي ان هناك مسا محسوسا بالبرامج العربيـــة ، فالمصورون والمخرجون يستخفون بالبرامج العربية ، ففي الاونـــة الاخيرة مثلا سبب تصرف المصورين والمخرجين عدم اذاعة برنامج من الفولكلور ، وبرنامج « عنـــدي سؤال » اللذين مضى على عـــــدم اذاعتهما قرابة شهرين ، وذلك لرفض جماعة التصوير تصوير البرنامج عند تكليف مخرج من خارج جهاز التلفزيون باخراج البرنامج ، بينما تزعم ادارة التلفزيون انها استنزفت كل الامكانيات لتعيين مخرج دائم فى التلفزيون .

ووعدت ادارة التلفزيون بدراسة مطالب القسم العربي فى التلفزيون والعمل على حلها .

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام لكرة القدم فى البلاد
الدرجة الممتازة

كانت للمباراة الرئيسية ضمـــن مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري الممتاز بكرة القدم تلك التي اقيمت على استاد كريات حايم بين هبوعيل حيفا الذي كان يحتل المرتبة الخامسة وله ١٩ نقطة وبين مكابي تل أبيـــب الذي كان يسير فى الطليعـــة وله ٢٤ نقطة . ورغم ان التوقعات كانـــت تشير الى مباراة كبيرة ومثيرة ، فقد جاءت هادئة متوسطـــة المستوى او دون ذلك فى معظم فتراتها ، وكـــان هجوم هبوعيل حيفا اكثر فاعليـــــة وخطورة ، وانتهت بفوز هبوعيــــل حيفا بهدف يتيم سجلـــه لاعـــب الوسط « اينشي » فى منتصـــــف الشوط الثاني . وفى مباراة هامــــة اخرى استطاع هبوعيل كفار سابا ان يحقق مفاجأة الموسم بتغلبه فى نتانيا على بطل الدوري ـ المكابي ـ بثلاثة اهداف لهدفين ، بعد ان كان متاخرا عن نتانيا بهدفين لصفر !! وهذه اول خسارة لحـــاملي اللقب على ارض ملعبهم . وفى لقاء هام بالنسبـــة للهروب من المؤخرة تعادل هبوعيــــل الخضيرة ومكابي حيفا بدون اهداف. وبنفس النتيجة ايضا انتهى لقاء بني يهودا وهبوعيل القدس . وخســـر ايضا بيتار القدس امام هبوعيـــل بيتح تكفا . اما شمشون وهكواح فقد تعادلا بهدف لكل منهما . بينما تغلب هبوعيل بئر السبع على بيتار تـــل ابيب بهدف واحد لصفر . هذا ولا يزال مكابي تل ابيب يسير فى الطليعة وله ٢٤ نقطة يليه نتانيا وله ٢٢ نقطة ثم هبوعيل حيفا وهكواح ولكل منهما ٢١ نقطة وفى المؤخرة بيتار تل ابيب فى المرتبة ال ١٥ وله ١١ نقطة يليـــه بني يهودا وله ٩ نقاط .

والجدير ذكره ان مباريات الدوري بالنسبة لفرق الدرجـــة المتـــازة ستتوقف لمدة شهر نظرا لسفــــر المنتخب القومي ومنتخب الشبيبـــة الى مباريـــــات فى آسيا ، الاول للمباريات التمهيدية لاولمبياد ميونيخ فى رانغون والثاني لمباريات بطولـــــة آسيا للشبيبة فى تايلاند .

الدرجة الاولى

واخيرا ... تنفسنا الصعداء . واملنا ... ان نبقى علـــى هــــذه الوتيرة ... اي على وتـــــيرة الانتصارات . فقد تغلب شبـــــاب الناصرة على محني يهودا بهدفـــين لهدف واحد . وقـــد سجل هـــدفي الشباب كل من كايد ابو حمد ومجيد سلباق ، الذي اخذ يسجل هدفا فى كل مباراة تقريبا منذ عدة اسابيع .

والجدير ذكره ان الاتحاد العـــام كان قد فرض عقوبة على شبـــــاب الناصرة باجراء مباراة بيتية واحـــدة خارج ملعبهم وعلى بعد ٥٠كم نظـــرا لاحداث مباراة طيرة الكرمل . وهكذا اقيمت المباراة فى الخضيرة ، ورغـــم ذلك فقد تغلب شباب الناصـــــرة وحازوا على النقطتين . ومما يجـــب الاشارة اليه ان شباب الناصرة مـــا زالوا يلعبـــون بتركيب ناقص نظـــرا لغياب سمير شحادة ورمـــزي حنانى المبعدين عن الملاعب من قبل الاتحـــاد العام نظرا لطردهما من قبل الحكام .

وفى مباريات اخرى تغلـــب مكابي بيتح تكفا قد ضمن لنفسه العـــودة الى مستوى الدرجة الممتازة . وتغلب هبوعيل كريات حايم على بيتار نتانيا ١ : صفر . وفى القســـم الجنـــوبى تعادل مكابي شعرايم مع بئر يعقوب ١ : ١ . بينما تغلب مرمورك عـــلى ايلات ٢ : ١ وحولون على اشـــدود ١ : صفر . وخسر رمات عميدار على ارض ملعبه بهدف واحـــــد مقابل لا شيء .

لقطة رائعة من المباراة التي جرت يوم السبت الماضي على ملعب كريات حـــاييم بين فريق هبوعيل حيفـــا ومكـــابي تـــل ابيب .

الدرجة الثانية

استطاع هبوعيل كفر قاسم ، على ارض ملعبه ووسط جمهوره ان يتغلب على هبوعيل رأس العـــين فى مبـــاراة « دربي » بهدف واحد لصفر سجله نجم الفريق وهدافه الموهوب محمود صرصور . وهذا هو اعظم انتصار له رغم تواضع النتيجة حيث ان الفريق الخصم يتنافس لاحتلال المرتبـــــة الاولى . اما هبوعيل الاخوة حيفـــا فقد تعادل فى بنيامينا مع الهبوعيل ٢ : ٢ وسجل كل مـــن كريم مهداوي ويوسف يونا هدفي الاخوة .

الدرجة الثالثة

توقفت مباراة الدرجة الثالثـــــة و رت هناك مباراة مؤجلة فى نـــين تغلب فيها هبوعيل نين على مكـــابي لعفولة بثلاثة اهداف سجلها كـــل من : نصري سليمـــــان ، مردخ ، وحسن حسين مقابل هدف واحد .

الدرجة الرابعة

جرت يوم السبت المـــــــاضي مباريات الاسبوع الاخير بالنسبـــة للنصف الاول من الـــدوري . ففي مباراة اقيمت فى ام الفحم وقعـــت مفاجأة حيث خسر شباب مكـــابي كشافة حيفا المباراة امام هبوعيـــل معاوية بهدف واحد لصفر سجلـــه حسن فياض . وفى كفر قرع تغلـــب هبوعيل عرعرة على برطعـــة ٤ : ٢ وسجل كل من سعيد جمال وجميـــل مرزوق اهداف عرعرة . وتعـــادل هبوعيل صندلة مع يردينة بهدفـــين لكل منهما وسجل عزام عمري هدفي صندلة . وتغلب مكابي كفر كنا على كفر سميع ٢ : صفر وسجل الهدفين المهاجم يوسف جرايسي . وسجـــل مهجمو عين ماهل تسعة اهـــداف فى مرمى البعينة مقابل هدفين . واشترك فى احراز الاهداف كل من : احمـــد سالم ، محمد وعلي رضا موســـى وفخري محمد . وخسر مكابي المكـــر ام عكا بثلاثة اهداف مقابل هدفـــين سجلهما نور وجلال اسدي . وسجل فريـــــق الفرير فى مرمى كوكب ١١ اصابة ، اشترك فى احرازها كل من : سهيل حداد ، سليـــــم عمران ، منصور ورياض اشقر وحسين موعد. وتغلب هبوعيل شعب على شمشيون سخنين ٤ : صفر وسجل حســـن توما ثلاثة أهداف وتركي تركي هدفا . وخسر الاورثوذكسي يافا امـــــام « احسيماخ » بثلاثة اهداف لهدفين سجلهما سليم خلق . وتعادل هبوعيل فسوطة مع هبوعيل الرامة بهدفـــين لكل منهما . وتاجلت مباراة الكبابير ودالية الكرمل لعدم حضور الحكم ، و ستغل الفريقان الفرصة واجريـــا مباراة ودية فاز فيها شباب الكبابير ٣ : صفر واحرز الاهداف قاســـم فؤاد ، ابراهيم عبد الهادي وعبـــد اللطيف اسماعيل .

فريق جودو من اسرائيل الى الإتحـــاد السوفييتي ـ لاول مرة بعـــد ١٩٦٧

لينتغراد ـ وصل الى لينتغـــراد فريق جودو اسرائيلي للصغـــــار للاشتـــــراك فى الدورة السابعـــة لمباريات الجودو على بطولة اوروبا . وهو اول فريق اسرائيل يشتـــرك فى مباريات فى الاتحاد السوفييتي منـــذ ١٩٦٧ ، بعد ان قطع الاتحـــــاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل .

ويتالف الفريق من ٧ فتيـــــان يرافقهم ٣ من الكبار .

مبــاراة فى كرة الطاولة

بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية فى شفاعمرو اقيمت يوم الاحد ٥ـ٣ـ٧٢ مباراة فى كرة الطاولة اشتـــرك فيها عدد من شبان البلد .

واسفرت المباراة عن فوز الشـــاب يوئام صباح ، بجائزة رمزية قدمهـــا اتحـــــاد الشبيبة الشيوعية فى شفاعمرو .

اخبار الرياضة فى العالم

■ اتسمت مباريات المرحلـــــة التمهيدية (التصفيـــة) لبطولـــة افريقيا بالتعـــادل فانتهت معظم مباريات هذه المرحلة بالتعادل وعلى الاغلب ١ : ١ . وقد وصلت منتخبات الكونغو برازافيل ، مالي ، الكامرون وزئير . وفى مباريات نصف النهـــائي تغلب منتخب مالي على زئـــير ٤ : ٣ بعد وقت اضـــــافي ، حيث انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ٣ : ٣ . وفى مباراة نصف النهائي الثانية تغلـــب منتخب الكونغو برازافيل على منتخب الكامرون بهدف واحد لصفر . وفى المباراة النهائية تغلب منتخب الكونغو برازافيل على منتخب مالي بثلاثـــة اهداف لهدفين . وحاز منتخـــب الكامرون على المرتبة الثالثة بفوزه على منتخب زئير بخمسة اهـــداف لهدفين . هذا وستقام مباريات بطولة افريقيا القادمة فى القاهرة عـــــام ١٩٧٤ .

■ اقيمت فى منتصف الاسبـــوع الماضي مباريات مرحلة الربع النهائي فى بطولات اوروبا الثلاث . ففي نطاق مباريات بطولة اوروبا للفرق الابطال (مباريات الذهاب) تغلب بطـــــل اوروبا الهولندي اياكس على بطـــل انجلترا الارسنال بهدفين لهدف . وتغلب بطل دوري هولندا فاينورد على بنفيكا بهدف واحد لصفر . ويتضح انه من المعقول ان يخرج الفريقـــان الهولنديان من هذه المباريـــات . وتغلب فريق « اينتر » الايطالي على ستاندرد لياج البلجيكي بهدف واحد لصفر . اما سلتيـــك فقد تغلب فى بودابست على اويفشت المجـــري بهدفين لهدف واحد .

وفى مباريات كاس الكئوس تعـــادل ستياوه الروماني ونابيرن الالمـــاني بهدف لكل منهما . وتغلب دينامـــو موسكو على دينامو بلغراد بهدفـــين لهدف واحد . وفى ستوكهولم تغلـــب دينامو برلين الدمقراطي على اتويدبرج بهدفين لصفر . وتعـــادل رينجرس الاسكوتلاندي على تورينـــو ١ : ١ . وفى مباريات كاس الاتحاد الاوروبي صعد ميلانو الإيطالي الى دور النصف نهائي لتعادله مع ليرســـه البلجيكي ١ : ١ وكان قد فاز فى المباراة الاولى ٢ : صفر . وتعادل يوباتنتوس مـــع وولبس ١ : ١ .

■ يقوم فريق سانتوس البرازيلي بجولة فى ايطاليا واجرى هناك عـــدة مباريات . تغلب فى اولاها على روما ٢ : صفر واضاع بيليه ضربة جزاء . ثم تغلب على فريـــق نابولي ٣ : ٢ وسجل بيليه هدفين واضاف ذاتـــه هدفا اخر ، بينما سجل حوزيـــه الطافيني اهداف نابولي .

■ وقع محمد علي عقدا مع جورج شوفالو الكندي للقاء بينهما تـــم تحديد ، اول ايار القادم فى فانكوبر . وقد تقرر ان ينال شوفالو مبلغ ٦٥ الف دولار بينما سيحصل محمد علي على ٢٠٠ الف .

اعتداء فظ على لاعبي «« هبوعيل الطيبة »» فى برديس حنـــا

قام حوالي ١٠٠٠ مـــن مؤيدي ولاعبي بيتـــار بردس حنا بالاعتـــداء على ١٣ لاعبي هبوعيل الطيبة ومدربهم الذين حضروا بدون مؤيدين لاجـــراء مباراة ضمن الدوري لكـــرة القدم مع بيتار بردس حنا .

ومنذ وصول اللاعبـــين استقبلوا بالاهانات والمسبات البذيئة والعنصريـــة . ولكـــن لاعبي الطيبة تحاشوا الرد على الاستفزاز . واستطاعـــوا أن يسجلوا قبل نهاية المبـــاراة هدفي الفوز فى مرمى بيتار . وهنا قامت قيامة لاعبي بردس حنا الذين بدأوا بالاعتداء على لاعبي الطيبة يؤيدهم قســـم كبير من الجمهور .

ونحن نتساءل اين البوليس؟ اين اتحاد الكرة ؟ اين اولئـــك الذين يتهمون العرب بالهمجية؟ اننا نستنكر هذا الاعتداء الفظ وندينه .

وقد جرح كل لاعبي هبوعيل الطيبة بجروح منها البليغـــة خاصة عبد الحليم ابو راس ، عبد القادر ظاهر ، عبد القادر نصير وعدنــــان جابر وعمـــر مصاروة وابراهيم مصاروة . وتبرهن الاجازات الطبية لمدة طويلة على وحشية الاعتداء .

والغريب ان اتحاد كـــرة القدم لا يرغم الفرق اليهودية على احضار البوليس الى ارض الملعب عند اجراء مثل هـــذه المباريات . واذا حضـــر البوليس فانه يتغاضى عـــن اعمال الزعرنة هذه ولا يقـــوم باعتقال المعتدين حــــالا وبتقديمهم للمحكمة .

وقد صدر بيان بهذا الشأن وقعه اعضاء فريق الطيبـــة ، توجهوا فيه الى كل انســـان شريف والى اتحاد الكرة ووزير البوليس بشكل خاص للعمل على منع تكرار مثل هـــذه الاعمال الفوغائية . ودعـــا البيان الى تقديم المعتدين الى المحاكمة .

الزعامـــة الدرزية التقليدية تفقد الزمــام

اعوان السلطـة يواجهون نقمة عارمة ويتعرضـون للعزلـة .. الواعون من الـدروز يكشـــفون حقيقـــة دعـــوة كمال القـاسم لضـم الجـولان

حيفـا – مكتب الاتحاد – يجتاح الطائفة الدرزيـة في البلاد صراع شـديد ضـد العناصر الموالية لسلطـة الاضطهاد القومي والتمييـز العنصري . وهذا الصـراع ترفع لواءه عنـاصر الشبـاب الواعي المتحرر ضد المتزلفين والنفعيين والمـدمين عمـلاء سلطة الاضطهاد ، حتى بدأت الزعامة التقليدية تشعر بالقلق على مصير نفوذها .

وقد وجه النائب جبر معـدي ، نائب وزير الاتصال ، في اجتمـاع لوجهاء الطائفة الدرزية ، عقـد في حيفا ، نداء دعا فيه ابناء الطائفـة الى الوحدة ، تحت زعامته طبعـا . وقد عقد هذا الاجتماع لمناقشـة مسألة تجنيد الشبـاب الدرزي في الجيش ، هذا التجنيد الذي يثير معارضة شديدة ، كما يبدو مـن المناشير التي يصدرها عدد مـن ابناء الطائفة الدرزية العرب .

وقال معدي ان مسالة التهـرب من الجندية ليست قائمة !! وهناك فقط حوادث فردية لا يقاس عليها .

وحاول ان يقلل من وطأة التمييز الواقـع على الجماهير العربيـة وبضمنها الطائفة الدرزية ، وقـال ان وجد هناك اجحاف نستطيع منعه اذا اتحدنا .

ويبدو ان النقاش في هذا الاجتماع كان حاداً . وارتفعت اصوات جريئة قالت ان القضية الاساسيـة التي تواجه الدروز هي مسالة الحصول على كامل حقوقها التي تستحقها .

وكان واضحا ان محاولة السلطـة التي يمثلها جبر معدي في جمـع الطائفة حول قيادتها التقليدية قـد فشلت . ولم يحضر هذا الاجتمـاع سوى ٧٠ شخصا من ٣٠٠ مدعو .

وقد اثارت دعوة كمـال القاسم الى تأييد ضم هضبـة الجـولان الى اسرائيل اشد موجة استنكار بيـن ابناء الطائفة الدرزية على وجـه الخصوص . فقد زعم كمال القاسم انه يتكلم باسم الف درزي مـن اسرائيل والهضبة . ولكنه لـم يستطع ان يثبت انه يمثل احـدا سوى دعاة التوسع من اسياده . وقد صدرت مناشير وقعها ابناء الطائفـة باسمائهم الحقيقية يستنكرون فيها دعوة كمال القاسم التي لا تمثل رأي والواقع ان حكومة التوسـع والضم الاقليمي ، ارادت استخدام دعوة كمال القاسم ، الذي تريـد ترويجه على الطائفة الدرزية ، بالطلة تتذرع بها امام الرأي العام العالمي ، بان سكان الهضبة انفسهم هم الذين يريدون الانضمام الى اسرائيل .. فيران وعي ابناء الطائفة الدرزية قـد احبط هذه المحاولة .

عــدد مــن الشبــاب يعيـــدون بطـاقـات التجنيـــد

مظـــاهرة في القـدس ضـــد اعتقـال معـــارضي الخـدمـة

القدس – قام عـدد مـن الشبان من سكان احياء الفقر في القدس ، باعادة بطاقات التجنيد الـى وزير الدفاع ، وقالوا في رسالتهم : لانه ليس لدينا بيوت ، ليس لدينا مـا ندافع عنه ..

والجدير بالذكر أن هؤلاء الشبان ، وغيرهم ، يعيشون في أوضاع مزرية ، معظمهـم بدون عمل ، والعاملون منهـم معرضون للطرد من العمل في كل لحظة ، وقالوا في رسالتهم الى رئيسة الحكومة : نحن (في عيونكم) صـالحون للمـوت في سبيل الدولة ، أما أن نحصل على مساكن صالحة وعمل دائم فنحن غير صالحين لذلك .

وزاد هؤلاء الشبان : مـا لم يتحقق هـذان الامـران (المسكن والعمل) فاننا لا نرى في تجنيدنا أمرا ضروريا .

ويبلغ عدد من اعادوا بطاقات التجنيد ١٢ شخصا . وتقول صحف البلاط ان معظم هؤلاء من أصحاب السوابق .. غير أن الشبان يقولون ان حركتهم في اتساع .

مظاهرة في القدس

هذا ونشرت الصحف أنه تظاهر في القدس أكثر من ١٢٠ شابا أمام دار رئاسة الحكومة يوم الاحد الماضي ، لاستنكار ترتيب مقدمي الشبان لرفضهم التجند أو العمل في الاحتياطي في المناطق المحتلة .

وحمل المتظاهرون لافتات تصف هـذا التوقيـف بانـه اجراءات سياسية ، وتطالب باطلاق سراح الموقوفين .

مخططـات الاستيطـان – بقيـــة

السكرتارية ان الاستيطان ومصادرة الاراضي العربية في منطقة رفـح هما ليس فقط من الاعمال الفظيعة من ناحية اخلاقية وانما هما ايضـا من الاعمال الخطيرة من نـاحية سياسية » .

ويؤيد القرار تلخيصات اجتماع اعضاء كيبوتسـات المبام في النقب الذي عقد في الاسبوع المـاضي في كيبوتس نيرعوز واشترك فيـه ٢٠٠ شخص يمثلون ١٢ كيبوتسـا في المنطقة (اقرأ عن هذا الاجتماع في مكان اخر من هذه الصفحة) .

وجاء في القرار ايضـا : ان « اعراب مئات من اعضـاء الكيبوتسات ، القائمة بالقرب مـن الحدود ، عن احتجـاجهم الشديد فيما يتعلق بهذا الامر هو شهـادة شرف لهم . »

منشورات ضد الاستيطان

وفي اعقاب هـذا القرار اخـذت خلايا الطلاب التابعة لمبام تـوزع المنشورات الداعيـة الاشتراك في النضال ضد اعمال طرد السكـان العرب في المناطق المحتلة ومصادرة السكان العرب البدو القاطنين فيها .

اراضيهم .

طهمشمار : الاستيطان في قطاع غزة يجري بدون عـلم كل اعضـاء الحكومـة !

وفي معرض تعليقها على طرد الاف البدو من مشـارف رفح كشف طهمشمار (صحيفة المبام) النقاب امس عن هـذه العملية فاعلنت ان اقامة مستوطنـات مدنية دائمة في مشارف رفح – (وهي المنطقة المعدة كما تقول لتطوير القطاع واسكـان اللاجئين من مخيمات القطاع فيها) – وليس مستوطنات امنية مؤقتـة (الامر الذي لا تعارض فيـه طهمشمار) – يجري بدون علم كل اعضاء الحكومة . وقالت ان وزير الصحة الياس شم طوف علم فقط من الصحف عن الاعمال (اي طـرد البدو من مشارف رفح) التي نشرت في اعقاب اجتماع في غزة .

وفي تعليقهـا المذكور ذكرت طهمشمار ان الاعدادات تجـري لمصادرة ٤٠.٠٠٠ الف دونم من تسـالك المنطقـة دون اعتبار لوجـود

نصـر ساحق في – بقيـــة

غاندي عطف القوى التقدمية في الهند ، وعزلت اليسار المتطرف الذي يقف في المعارضة .

وتقول الانباء انه في اربع ولايات تحالف حزب المؤتمر مع الحزب الشيوعي ضـد المعارضة ، والكتل الماويـة المنشقة عن الحزب الشيوعي

هزيمة الجناح المنشق عن حزب المؤتمر

وقد منـي الجنـاح الذي انشق عن حزب المؤتمـر في ١٩٦٩ بهزيمة كبيرة . ففـي ولاية غوغارت هبطت مقاعـد هذا الجناح ، الذي حكم الولاية مدة سنتين ، من ٦٨ مـقعدا الى ١٦ مقعدا . ومني حزب سفانترا اليميني ، الذي فـاز سنـة ١٩٦٧ بـ ٦٦ مقعـدا بهزيمة منكرة ، إذ لـم يفز بمقعد واحد في هذه الانتخابات

وفي ولاية ميسور في جنوب الهند ، حيث توقع المراقبون معركة قاسية لحزب المؤتمر فقد فاز حزب المؤتمر هناك أيضا باغلبية كبيرة .

وسوف يكون لنتائج هذه الانتخابات تأثير بعيد المـدى على مستقبل الهند وتطورهـا الاجتماعي والسياسـي نحـو التطور المستقل المعـادي للامبريالية وتعزيز الصداقة مع الاتحـاد السـوفييتي وقـوى التحرر والاشتراكية في العالم .

تشريـد آلاف البـدو – بقيـــة

البدو المشردين .

واضافت « هآرتس » ان عددا من مشايخ البدو المشردين هؤلاء اجتمعوا حالا بعد تشريدهم بالحاكم العسكري واحتجوا امامـه على تشريدهم . وذكروا ان آلاف الناس امـروا بالرحيل وبنقل كل اغراضهم خـلال يومين ، وان ممتلكاتهم اصيبـت باضرار فادحة .

واعترفت « هآرتس » ان اراضي هؤلاء البدو الذين تم تشريدهـم ، ستستعمل ، في وقت لاحق ، لاقامة مستوطنات يهودية جديدة .

وجاء في مقال نشره « عودد هون » في صحيفة « عل همشمار » ان العبيـد الذين اشتركوا في تسييج منطقـة البـدو المشرديـن هؤلاء ذكر ان الاراضي التي سيتم تسييجهـا في مشارف رفح تبلغ مساحتها ٤٠.٠٠٠ الف دونم ويقطنهـا عدة آلاف مـن السكان ، وان هذه الاراضي عمليـا هي الاحتياطي الوحيد القابل للتطوير في القطـاع ، وكل من يدعي ان الاستيطان اليهودي لهذه الاراضي لم يتم على حساب سكان المنطقة العرب وعلى حساب امكانية توطين اللاجئين من المخيمات الواقعة قرب غزة ، فهو ساذج .

ووصف هذا الكاتب الاساليـب الوحشية التي استخدمتها سلطـات الاحتلال في تخريب اراضي البدو في المنطقة المصادرة . وذكر ما قاله سكان المستوطنات من ان ترحيل البـدو يستهدف ضم قطاع غزة نهائيـا لاسرائيل .

فقط ٦٪ من أبنــاء الطوائف الشرقيــة يجتــازون امتحانات ((البجـروت)) بنجـــاح

فقط ٦٪ من ابناء الطوائف الشرقية في اسرائيل يحصلون في نهاية السنة الدراسيـة الاخيرة على شهادة البجروت ، هذا ما اعلنـه مدير مركـز معالجـة تربيـة ما يسمى ((بالمحتاجين للعناية)) الدكتور حاييم ادلـر من الجامعـة العبرية ، وذلك في اجتمـاع لمنظمة تعليم الكبار .

وقال ادلر أن ١١٪ مـن التلاميذ من اصل شـرقي يصلون الى صف الثاني عشر من مجموع الذين التحقـوا بالدراسة الثانوية . وفقـط ٦٪ ينهي الدراسة الثانويـة بنجاح . واشار الى كون ٥٥٪ من سكان اسرائيـل هم مـن اصل شرقي . اما التلاميـذ من اصل اوروبي او امـيركي فيجتاز امتحانات البجـروت ٣٥٪ منهم . وهذه هي نسبة النجاح في اوروبا الغربية كما يقول ادلر . ودعا الى اقامـة مؤسسات خاصة تمكن كل من لم يتمكن من انهـاء دراستـه الابتدائية والثانوية مـن متابعة تعليمه .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـا
هيئـة التحـرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv — Yaffo

رئيس الاركــان الاسرائيلي

يهدد باعمال انتقامية شديدة ضد لبنان

حيفــا – تكلم رئيس الاركان العامة الجنرال دافيد اليعيزر ، مساء يوم الاحد الماضي في الامسيـة التي خصصها محفل ((بني بريت)) لمستوطنات الحدود . وقـال في كلمتـه ان الجيش الاسرائيلي يرد وسيرد بشـدة على كل محـاولة للتنكيـل بسكان الحدود الشمالية .

وجاء في كلمته ان كثيرا من مستوطنات الحدود الشمالية اجتازت الامتحان . وقـال ليست الحدود هي التي تعين ما هي مستوطنة الحدود بل ان مستوطنـات الحدود هي التي تعين الحدود .

عدوان على لبنـان

هـذا وقـام الجيش الاسـرائيلي يـوم الخميس الماضي بقصف مواقع فتـح في الاراضي اللبنـانية ، وذلك على اثـر ضرب سمـع وكفربرعم بصواريخ الكاتيوشا صباح يوم الخميس المذكور .

وجرى القصف الجوي في الساعة الخامسة والربع مـن بعد الظهر ، وتفيـد الصحف الاسرائيلية ان الهجوم اسفـر عن اصابـة بعض المبـاني والخيـام في قريـة الزيت الواقعة في منطقة حاصبيا التي تبعد ١١ كيلومترا عن خط وقف اطلاق النار .

وتضيف الصحـف ان ضرب سمـع وكفربرعم جـاء بعد هدوء في تلك الجهـات استمر اسبوعا ، بعد العدوان الاسـرائيلي على القـرى اللبنانية ، وان المنظمـات الفدائية صارت تقترب مـن الحدود الاسرائيلية ، ذلك لان الصواريخ التي اطلقت هـي ذات قطر ١٣٠ ملم والبعـد الذي تصل اليـه اقل مـن عشرة كيلومترات ، ولاصابـة سعسـع يجب ان تطلق من خطوط وقف اطلاق النار ..

طائرتا ((ميغ ٢٣)) تحلقان فوق سينـــاء

حلقت طائرتا ((ميغ ٢٣)) مصريتان فوق منطقة سينـاء يوم الجمعة الماضي . وقـد انطلقتا من فوق سمـاء الاسماعيلية واقتحمتا اجـواء سيناء الجنوبية .

وذكر الناطق العسكري الاسرائيلي الذي اذاع النبأ ان هذه هي المرة الاولى منذ ٦ تشرين الثاني الماضي ، التي تحلق فيها طائرات « ميغ ٢٣ » فوق المناطق التي تحتلها اسرائيل . وقد استمر تحليق الطائرتين ٨ دقائق قطعتا خلالها مسافـة ٣٠٠ كم . وتأكدت الاوساط العسكرية الاسرائيلية من هوية الطائرتين بعد ان رصدهما الرادار الاسرائيلي وسجل سرعـة طيرانهما وعلوه . واتضح انهما من طراز « ميغ – ٢٣ » الذي يمتـاز بالسرعة الهائلة وبالقدرة على التحليق حتى ٧٠٠ الف قدم .

وادعى الناطـق العسكري ان طيارين سوفييت يقودون هـذه الطائرات الحديثة – احدث طراز – وان التحليق كان لاغراض تصويـر مناطق سيناء وتجمعات القـوات الاسرائيلية هناك .

وذكرت اوساط رسمية في القدس ان لتحليق الطائرتين اهداف تجسس فقط وليس له اية اهمية سياسية .

وقدمت اسرائيل شكوى الى لجنة المراقبة وابلغت الولايات المتحـدة بذلك . وبحثت الحكومة في جلستها امس امر تحليق الطائرتين .

غواصتـــان تبنيهمـــا شركـــة بريطـــانيـة لاســرائيـــل

لنـدن – ذكرت وكـالات الانباء ان مجلس الجامعـة العربيـة المنعقـد حاليا في القاهرة قد يبحث مسالـة تزويد اسرائيل بغواصتـين بريطـانيتين وموقف الـدول العربية من ذلك .

وكانت الانباء قد ذكرت ان شركة بريطانية عقدت صفقـة مع اسرائيل تبني لها بموجبها غواصتين لفرق خفر السواحل الاسرائيلية . وقد احدث نبأ هذه الصفقـة ردود فعـل شديدة في الاقطار العربيـة ودهشة في العالم . خاصـة وان بريطانيا قد اعلنت في اعقـاب عـدوان حزيران سنة ١٩٦٧ عن حظرها لارسال الاسلحـة لاي من الطرفين .

وقـد ادعى نـاطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الغواصتين لن تؤثرا على ميزان القوى في المنطقة وان الامـر لا يعني ان بريطـانيـا غيرت موقفهـا بخصوص حظـر ارسال الاسلحة الى المنطقة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتضامن مع كفـاح شعب قبـرص

تـل ابيب – بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى اللجنة المركزية لحزب الشعب العـامل التقدمي في قبرص يعبـر فيهـا عن تضـامن الشيوعيين الاسرائيليين مـع نضال شعب قبرص . كما اعرب عن أملـه في ان ينجح الشعب القبرصي في افشال مؤامرات حلف شمالي الاطلسي والزمرة العسكرية الحاكمة في اليونان .

وقد اتخذت اللجنـة المركزية للحـزب الشيوعي الاسرائيلي قرارها في اجتماعها الموسع الرابع والعشرين .

قداس وجنـاز الاربعين



سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

رافـع عبد الله حوراني (مرجيـة)

وذلك يوم السبت ١٨–٣–٧٢ السـاعة التاسعة صباحـا في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة

فآل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعـلان كدعوة خـاصة لجميـع الاهـل والمعـارف والاصدقـاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

خطوة جديدة لتوطيد اتحـاد – بقيـة

وكان الرؤساء الثلاثة قـد عقدوا اجتماعا موسعا قبل اجتماع مجلس الامة الاتحادي حضره رئيس وزراء الاتحاد احمد الخطيب وزعماء الاقطار العربية الثلاثة .. ومثـل مصر في هذا الاجتماع نـائب الرئيس حسين الشـافعي ورئيس الـوزراء عزيز صدقي واخرون .

وفي صباح يوم الاحد عقد في مقر اتحاد الجمهوريات العربية حفـل تعارف حضره اعضاء مجلس الامـة وكبار الشخصيات في الاقطار العربية الثلاثة رحب فيه محمد احمد امين سر رياسة مجلس الاتحاد باعضـاء مجلس الامة وقال ان الاتحـاد يعتبر خطـوة اولى نحو النصر وامـل الشعوب العربية في وحدة شاملة .

كذلك تكلم رئيس الوزراء الاتحادي احمد الخطيب واعتبر بدء مؤسسات الاتحاد في العمل يوما تاريخيا .

تجـاهل المواطنـون مهزلـة – بقيـــة

ومع هذا اهتمت اجهزة الاعـلام الاسرائيلية بالتقليل من منشـور وزعته جبهة المقاومة في الضفـة الغربية ودعت فيه الى مقاطعـة الانتخابات ..

كذلك عادت المنظمات الفلسطينية من اذاعات القاهرة ودمشـق الى الكشف عن مؤامرة الانتخابـات والدعوة الى احباطها .

صـــدرت اليـوم مجلـة

الجـديد

اطلبوهـا من المكتبات وموزعي جريـدة الاتحاد في كـل مكان .. عدد خاص يحمل للقارىء نماذج جديدة من الادب والفن العربي في اسرائيل .

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيـــل

لمناسبة يـوم المرأة العـالمي في ٨ آذار

افتتـــاح احتفـــالي للبـــازار

يوم السبت ١٨–٣ ، الساعة ١٠.٣٠ في بيت الثقافـة « الاخوة » ، جادة الكرمل ٢٩ حيفا . ويوم الاحد ، ٨ مساء باقاصيص وفيلم .

يكون البازار مفتوحا بين ١٠ – ١٢.٣٠ و ١٦ – ٢١ بعد الظهر

يوم الثلاثاء ٢١–٣ الساعة ٦ مساء – اجتماع احتفالي للمجلس القطري ، يعقد في قاعة « كرمليه » شارع هرتسليا ٣٥ – حيفا لبحث قضايا النساء

يتكلم فيه : يوخفيد غونين ، اوديت نمر ، روت لوبيتش وتسيـــلا عـيـم

اجتمـــاع شـــارع ضـــد الغــــلاء

يوم الثلاثاء ٢١–٣–٧٢ ، الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة « رون » ، شارع هحالوتس (قرب سوق البيوت) ، حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يدعوكم لحضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة ٨ مـن مساء يوم الاربعاء ١٥–٣–٧٢ في نـادي الحـزب في درج الموارنة – ١٦

ويقـدم فيـه

الرفيق المحـامي حنـا نقـارة (بالعربية)

والرفيق المحامي ابراهام ملامد (بالعبرية)

ارتسامات وانطباعات من مؤتمر التضامن مع شعوب الهنـد الصينية الذي عقد مؤخرا في فرساي

الدعـوة عامـة

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

فهذا « التمرد » يأتي بعد اسابيع قليلـة على ثـورة اساتذة الجامعات والمثقفين الذين ادانوا الحكام لعـدم تجاوبهم مع مبادرات مصر السلمية وانتهاجهم طريقا يؤدي الى السـلام .

لسنا نقلل من شـأن العمل الوحشي الاخـير الذي ارتكبته سلطات الاحتلال واضافت به جريمة على جـرائم الاحتلال المتزايدة ..

ولسنا نضخم التمرد الذي انفجر في وجه هذا العمل المشين ..

ولكننا نقرر – ان سلطات الاحتـلال لن تتمكـن من التغلب على مقاومة الجماهير العربية في مناطق الاحتـلال مهما شردت ومهما حاولت اقامة حقائق قائمة .. كما انهـا لن تنجح في تضليل الرأي العام الاسرائيلي طوال الوقت .. وفي هذين الامرين ستكون هزيمة سياستها .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تحتـج على الحكم باعـدام قـائد الحزب الشيوعي الاندونيسي

القدس – وجه اعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست الرفاق مـاير فلنر ، تـوفيق طوبي وابراهـام ليفنبـراون برقيـة الى الرئيـس سوهارتو ، هذا نصها :

((نحتج على الحكم باعـدام قـائد الحـزب الشيـوعي الاندونيسي سوبونومارسوديد جوجو ، ونطالب بالحرية لـه ولجميـع الدمقراطيـين الاندونيسيين)) .

الحـكم التقـدمي يصـد تـآمر الرجعيـة في تشـيلي

سانتياغو – تحركت حكومة الائتلاف التقدمي بزعامـة الرئيس الينـدي لضرب مواقع الرجعية والراسمالية وتوطيد التحـولات الاجتماعية العميقة التي بدأت بها منذ ان تسلمت الحكم في خريف عام ١٩٧٠ .

ففي نهاية الاسبوع الماضي استولت سلطاتها على منشأتين من ٩١ منشأة راسمالية كبيرة تقرر تأميمها لتطوير البلاد ورفع مستوى معيشـة العاملين .. وظهـر ان احـدى المنشأتين وتنتج الدهان تستخـدم زيت الصويا المفقود من الاسـواق والذي يحتاجه المستهلكون ..

وفي الوقت ذاته اغارت السلطات على مستودعات الراسماليين المضاربين بسلع الاستهلاك وصادرت من احداها ٤٧.٠٠٠ حذاء .

وقد تم هذا الاجراء الاخير في وقت تميز بوجود نقص في الاحذية ..

والمعروف ان الراسماليين الكبـار والرجعيين يحاولون من طريـق المضاربات وحجز السلع النـادرة التذمر بين الجماهير وعرقلة الاقتصاد وذلك لاسقاط الحكم التقدمي ولهذا كانت خطوات السلطات مجابهة قوية ستسهم في احباط التآمر على الحكم القائم .

فيضانات في البيرو

غمرت مياه الفيضانـات مناطق واسعة من جمهوريـة البيرو في اميركا اللاتينية . وقد حدث ذلك بعد ان ارتفعـت مياه نهر لكرمركه وفاضت على جانبيه للمرة الثانية خـلال ثلاثة ايام .

وقد احدثت الفيضانـات خسائر كبيرة في مدينة الصيد تشيمبوطه حيث فر حـوالي ٤٠ الف مواطن من بيوتهـم هربا من تدفق المياه . وقـد فقد اكثر مـن ١٠٠ انسـان منازلهم وباتوا بلا مأوى . وبلغ عدد الضحايـا حتى الآن ٣٠ شخصا وفقد ٢٠ آخرون .

ويذكر ان البيرو تعرضـت في السنوات الاخيرة الى عـدد من الكوارث الطبيعية ، سببت لها اضرارا بشرية وماديـة كبيرة .

تعـزيـــة

تعازينا الحارة لآل طاطور في الرينة والى اولاد الفقيد بوفاة عميدهم المرحوم

الطيب ايوب يونس

الحزب – الرينة